

أصول الالفاظ غير الداخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم

— دراسة تاصيلية دلالية —



أ.م.د. صباح علي سليمان

أصول الالفاظ غير الداخلة
في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم
— دراسة تأصيلية دلالية —

أصول الالفاظ غير الداخلة في دليمنة التشريع في القانون الكريم



رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2015/9/4755)

سليمان، صباح علي

أصول الالفاظ غير الداخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم / صباح علي سلمان :-
عمان:- دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥
() ص

ر.أ: (2015/9/4755) .

الواصفات: / القرآن الكريم//البلاغة//علم الدلالة /

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-195-4

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.



دار غيداء للنشر والتوزيع

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول

خلوي : 962 7 95667143

E-mail: darghidaa@gmail.com

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله

تلفاكس : 962 6 5353402

ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن



أصول الالفاظ غير الداخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم

— دراسة تأصيلية دلالية —

أ.م.د. صباح علي سليمان

الطبعة الأولى

2016 م = 1437 هـ



الفهرس

7 مقدمة

9 التمهيد

أصول الالفاظ غير داخلة

في الجذور الثلاثي في القرآن الكريم

80-23 من حرف (أ - ي)

81 الخاتمة

83 المصادر والمراجع





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وسلم. أمّا بعد.

فإنّ دراسة الجذر سواء أكان أحادياً، أى: أنّ صفة الحرف هي التي تحدد معنى اللفظة، أم ثنائياً وهذا يكون من باب أصل بنية الكلمة أنّها ثنائية، أم ثلاثياً وأغلب الالفاظ على هذا الجذر، أم رباعياً أو خماسياً حسب أصل بنية هذه اللفظة تعدّ أساس الاشتقاق والمناسبة بين هذا الجذر والاشتقاق الصغير.

وحينما أطلعت على كتاب معجم ألفاظ القرآن الكريم لمجمع اللغة العربية بمصر ارتأيت أن أجمع الالفاظ التي لا تنطوي تحت جذر الفعل الثلاثي المجرد وسميته (أصول الالفاظ غير داخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية دلالية -) ومعرفة أصل جذرها.

وقسمت بحثي إلى تمهيد تناولت فيه الجذر لغة واصطلاحاً، واسباب الخلاف بشأن الجذر، وأهمية الاشتقاق في معرفة الجذور، ووجهة نظر في الاسم الاعجمي، أمّا الالفاظ فقد قمستها حسب ما جاء في معجم الألفاظ القرآن الكريم وهو النظام الالفبائي.

وقمت بتأصيل هذه الالفاظ بالرجوع إلى أصل الجذر، ومن ثمّ بيان دلالتها، والمناسبة بين الدلالة والجذر. واعتمدت في بحثي هذا على مجموع من الكتب اللغوية، ونسأل الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لخدمة القرآن الكريم. ومن الله التوفيق.





التمهيد

ويقسم على محاور:

المحور الأول: الجذر لغةً واصطلاحاً

الجذر لغةً القطع، أو الأصل، ومنه قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الأمانةَ نزلتْ في جذور قلوب الرجال"⁽¹⁾، وهو أصل الحساب، تقول: ما جذره؟ أى ما مبلغ تمامه، فتقول عشرة في عشرة مائة⁽²⁾، ويسمى المجتمع مجذوراً، وهو نوعان ناطق وأصم كما جاء في كلام السيدة عائشة رضي الله عنها: "سبحان من لا يعرف الجذر الأصم إلا هو"⁽³⁾. وجمعه جذور⁽⁴⁾. وهو بفتح الجيم وليس بالكسر كما يذهب أبو عمرو⁽⁵⁾.

(1) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ج ذ ر) 1/ 436، والقاموس المحيط (مادة ج ذ ر) 363.

(2) "إنَّ الأمانةَ نزلتْ في جذور قلوب الرجالِ ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنَّة ينأى الرجلُ النُّومة فتقبضُ الأمانة من قلبه فيظلُّ أثرها مثلَ الوكتِ ثم ينأى النُّومة فتقبضُ الأمانة من قلبه فيظلُّ أثرها مثلَ المجلِّ كجمرٍ دخرجته على رجلِك فتفط فتراه مُنتبراً وليس فيه شيءٌ فيصبحُ الناسُ يتبايعونَ لا يكادُ أحدٌ يؤدِّي الأمانةَ حتَّى يُقالَ إنَّ في بني فلانٍ رجلاً أميناً حتَّى يُقالَ للرجلِ ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه حبة خردلٍ من إيمانٍ". الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى

الجامع الصغير 1/ 275.

(3) العين (مادة ج ذ ر) 6/ 93.

(4) المقرب في ترتيب المعرب 78.

(5) تصحيفات الحديث 305.



أمّا اصطلاحاً فهو أصل الكلمة، فالاجتهاد جذره (ج هـ د) والكتاب أصله (ك ت ب) ⁽¹⁾.

فعلى هذا يكون الجذر هو أصل الاشتقاق وليس المصدر كما يذهب البصريون، أو الفعل كما يذهب الكوفيون، فعلى هذا تقول مادة (ك ت ب) وليس كتب؛ لأنه لا يعرف أهو المصدر أم الفعل ⁽²⁾. ويذهب محمد فتيح أن الأصل هو الفعل الماضي البسيط أى المسند إلى المفرد الغائب ⁽³⁾. والأصل هو الجذر.

أمّا أسباب الخلاف بشأن الجذر فهي:

الابدال الصوتي بين حرفين مثل أب ووب فيقوم صاحب المعجم بدراسة كلّ جذر مما يؤدي إلى الاختلاف في اشتقاق كل جذر، وكأنّ كلّ جذر لا علاقة له بالآخر ⁽⁴⁾.

الخلط في اشتقاق الكلمة الفارسية التي أخذت منحها في بداية العصر الجاهلي مثل الطّست جذرها (ط س ت) والطش جذرها (ط ش ش)، والطّشت من (ط ش ت) علماً أنّها كلمة واحدة في الفارسية ⁽⁵⁾.

(1) تداخل الاصول اللغوية 1/ 35-36.

(2) من محاضرات المرحوم الاستاذ الدكتور نعمه رحيم العزاوي في جامعة بغداد/ تربية ابن رشد/ الكورس الثاني، للسنة الدراسية 2010 - 2011.

(3) في الفكر اللغوي 176.

(4) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 19/ 255.

(5) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 15/ 255.



عدم تحقيق الهمز عند الحجازيين وتحقيقه عند التميميين فيستعمل الجذر مرة في الهمز ومرة أخرى بالتخفيف فالكلمات المهموزة اللام التي وردت في باب الهمز أعيدت مرة أخرى في باب المعتل بالواو أو بالياء وكأنها من أصليين⁽¹⁾.

ما جاء من قلب مكاني مثل جذب وجذب وضمحل ومضحل وعمق ومعق⁽²⁾.

ما جرى من تصحيف في النقط وتحريف في الضبط والشكل مما يؤدي إلى اختلاف في أصل الكلمة⁽³⁾.

ما حدث من اعلال حول أصل وفرع الحرف في هذه الكلمة⁽⁴⁾. مثل سيّد وسيود.

ما حدث من حذف في أصول الكلمة الواحد وهي ظاهرة معروفة في العربية فمن ذلك عدة وسنة وغيرها من الكلمات⁽⁵⁾.

الخلافاً بشأن الأصل والزائد من حروف العربية مثل بصر وبنصر⁽⁶⁾. البحث عن أصل جذر الحرف فمثل حتى أصلها حتت⁽⁷⁾.

(1) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 21 / 255.

(2) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 22 / 255.

(3) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 23 / 255.

(4) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 29 / 255.

(5) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 32 / 255.

(6) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 34 / 255.

(7) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 35 / 255.



المحور الثاني: أهمية الاشتقاق في معرفة الجذور

اختلف الصرفيون والمعجميون في أصل الاشتقاق، فذهب الصرفيون أن الجذر أصل، ومنه تشتق الكلمات الأخرى. أمّا المعجمون فلا ينظرون إلى أبنية الكلمة من هذا الأصل كما في اسطرلاب فليس لها مناسبة في أصل جذرها. وإنما ينظرون إلى المعنى كما في الاشتقاق الأكبر والكبير⁽¹⁾.

ويبين كل من ممدوح عبد الرحمن الرمالي وتمام حسان أن الدراسة الصرفية تكون في خدمة المعجم، كما كانت دراسة أقسام الكلم وصيغها واللواصق والزيادات دراسة من القبيل نفسه في خدمة النحو⁽²⁾.

والذي يبدو ما ذهب إليه تمام حسان؛ لأن من خلال الاشتقاق الصرفي نعرف أصول المشتقات والمصادر والجمع والنسب والتصغير والاعلال والابدال، ومن خلال معرفة الاشتقاق الصرفي نعرف علاقة معاني الكلمات في الجذر الواحد، وربما نعرف علاقة اللغات السامية والهندو أوروبية باللغة العربية، وهو من باب تأصيل اللغات ومعرفة بعضها ببعض.

ولهذا قال أبو البقاء الكفوي: "أطبقوا على أن التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي تكون بصحة الاشتقاق"⁽³⁾.

(1) الاشتقاق والمشتقات 47-48.

(2) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها 167 - 169.

(3) الكليات 1175.



وقول الفخر الرازي: " إِنَّ الاشتقاق هو أكمل الطرق في تعريف مدلولات الالفاظ "(1).

ويعود سبب تداخل الاصول فيما بينها مثل هجرع على وزن فَعْلَلْ عند سيبويه، وعند الأخفش على وزن هَفْعَلْ؛ لأنها مأخوذة من الجرْع (2). وهو " تداخل الثلاثي والرباعي لتشابههما في أكثر الحروف فكثير منه: سبط وسبطر فهذان أصلان لا محالة ألا ترى أن أحداً لا يدعي زيادة الراء. ومثله سواء دمث ودمثر، وحجج، وحبجر "(3).

فأصل جذور الكلمات من غير الثلاثي عند ابن فارس أنها منحوتة أو زيدت عليها أوضعت وضعا (4)، إلا أن إبراهيم أنيس يرفض هذه النظرية؛ لأن بنية الكلمات في رأيه تتطور من الأكثر إلى الأقل (5)، وأطلق حكماً بقوله: " لا نكاد نجد من بينها [أى الكلمات ذات البنية الكبيرة] ما يشترك في دلالة مع كلمة صغيرة البنية الا بنية قليلة جداً "(6).

وبهذا يذهب سالم سليمان الخماش في أن " عدم الاعتماد على التحليل الدلالي ومعطيات فقه اللغة، والاكتفاء بالنظر المجردة والقياس البحث قد أدى

(1) التفسير الكبير 1 / 29. وينظر: المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القرآن الكريم 11.

(2) ينظر: الكتاب 4 / 289، و أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 3.

(3) الخصائص 2 / 49.

(4) مقاييس اللغة 2 / 250.

(5) من أسرار اللغة 92.

(6) من أسرار اللغة 94. أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 94.



إلى القول بالزيادة في كلمة أعجمية لا تنطبق عليها قوانين الزيادة الخاصة بالكلمات العربية، فقالوا: إنَّ النون زائدة في نرجس ووزنها على نفع⁽¹⁾.

ويذهب عبد الفتاح فراج الصاعدي أنَّ سبب تداخل الأصول هو " إنَّ الكلمة قد تنقل من باب إلى باب آخر، أو من فصل إلى فصل آخر، فتجيء في غير موضعها الصحيح، أو توضع في موضعين، أو أكثر مما يؤدي إلى خلل بين النظام المعجمي الدقيق، ويسهم في تفخيم بعض الأبواب"⁽²⁾.

وهذا ما أميل إليه فضلاً عن رأى سالم سليمان الخماش، وكذلك عدم تأصيل الكلمات في اللغات السامية الأخرى فيحصل التباس بين كلمة وكلمة ذات معنى واحد.

المحور الثالث: نظرة في الاسم الاعجمي

المعرَّب هو " ما استعملته العرب من الالفاظ لمعان في غير لغتها"⁽³⁾، ويمنع من الصرف بشروط هي⁽⁴⁾:

- أن يكون الاسم علماً في اللغة التي كان فيها.
- أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف.
- أن يكون متحرك الوسط في الاسم الثلاثي.

(1) أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 6.

(2) تداخل الأصول: 1/ 21.

(3) المزهر 1/ 211.

(4) الممنوع من الصرف في اللغة العربية 262-263.



وبهذا يقول سيبويه: "اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه. فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهمٌ، ألحقوه ببناء هجرع. وبهرجٌ ألحقوه بسلهيب. ودينارٌ ألحقوه بديماس. وديباحٌ ألحقوه كذلك. وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بربوع، وجوربٌ فألحقوه بفوعل⁽¹⁾.

ويمكن التعرف على الكلمة العجمية من الأمور الآتية⁽²⁾:

إنهم يحذفون من الأصل الأعجمي أحرفاً وإن كان في وسطها أو آخرها، مثلاً قالوا: مارستان في بيمارستان.

يبدلون الحروف وهو كثير عندهم، فيدلوا النون والراء باللام، والكاف بالفارسية بالجيم، والخاء بالحاء والباء بالفاء أو بالياء والجيم الفارسية بالصاد أو بالسين والسين بالصاد والتاء بالطاء والالف بالعين أو بالحاء والشين بالزاي والزاي بالذال إلى غير ذلك مما لا يقع تحت قاعدة فقالوا في زريون وجريال.

يزيدون جيماً أو قافاً في آخر الالفاظ المعربة وذلك يجري غالباً في الالفاظ المنتهية بالهاء، نحو جوزنيج وجوزنيق في كوزينه.

ربما عربوا اللفظة الواحدة بصورة عديدة تقرب من الأصل قليلاً أو كثيراً منها قولهم في زونكل زونكل وزوترك وزونك وزواك وزون وزون.

(1) الكتاب 4/ 303 - 304.

(2) الالفاظ الفارسية المعربة 4-5.



ليس فقط يشتقون أفعالاً من الالفاظ المعربة بل ربما استعاروا من اللغات الأعجمية أو اشتقوا أفعالاً من ألفاظها غير المعربة فاشتقوا مثلاً من الفارسية جَنْدَرَه جَنْدَرَجَنْدِر.

يزيدون حروفاً على الأصل العجمي، كما في تستوق في ستو.

أمّا مسألة أصل الالفاظ فكثير عنها الحديث فمنهم من قال أنّها عربية أو سريانية أو عبرية... الخ. وكلّ قوم يدافع عن أصل لغته من خلال بعض الأحداث التاريخية التي لا يمكن البناء عليها. ومن الأدلة على أصالة اللغة العربية إذ فطن الفراهيدي إلى العلاقة بين الكنعانية والعربية فقال: " وكنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية " ⁽¹⁾. وأقدم الساميين هم البابليون والآشوريون كان خطهم الاسفيني وقد اخذوه عن أمة أسمها (sumer) هؤلاء الشميريون كان يكتبون بالصور مثل المصريين الأقدمين ⁽²⁾، علماً أنّ أغلب الألفاظ السامية أصلها عربية؛ إذ اتفق المستشرقون أنّ بلاد العرب من مواطن الأمم السامية الأصلية، أي اللغات السامية أقرب إلى اللغة السامية الأصلية ⁽³⁾.

واللغة العربية تشتمل على عناصر لغوية قديمة جداً بسبب وجودها في مناطق منعزلة عن العالم بعيدة عما يتوارد عليه من تقلبيات وتغيرات يكثر

(1) العين 1/ 25. وينظر: الاعلام المنوع من الصرف في القرآن الكريم 10.

(2) أسماء الاعلام في اللغات السامية 1.

(3) ينظر: تاريخ اللغات السامية 2.



حدوثها وتختلف نتائجها اختلافاً مستمراً في البلدان العمرانية⁽¹⁾، فضلاً أنَّ
الآشورية والبابلية هي بالنسبة للسامية الأصلية بمثابة السنسكريتية بالنسبة
للآرامية الأصلية⁽²⁾.

وقد اورد عبد الرحمن البوريني في كتابه اللغة العربية أصل اللغات كلها
محاولات سابقة في أصل اللغة العربية وهي⁽³⁾:

لغة آدم عطاء أبدي لبني آدم من تأليف محمد رشيد ناصر ذوق.
اللغة الفرنسية لغة عروبية.

Arbic.the saurce of all the languages

By: Muhammad Ahmad Mazhar Kraus reprint
LNendein Liechhtenstein 1972.

وميزة البيان في نشأة الإنسان أو كيف نشأت اللغة في المجتمع البشري.أ.
خليل عبدالله. وأورد الباحث فيه أنَّ الآرية والسامية والحامية أصلها لهجات
عربية.

واللغة العربية ليست من اللغات السامية وهي حوار دار مع د. فؤاد
فخر الدين أراد بها أنَّ اللغة العربية لغة الله، وهي أول اللغات وأولها
استعمالاً على وجه البسيطة، ثم انتشرت مع نزول آدم عليه السلام وحواء
من الجنة.

(1) ينظر: تاريخ اللغات السامية 7.

(2) ينظر: تاريخ اللغات السامية 7.

(3) اللغة العربية أصل اللغات كلها 13-14.



فضلاً أن النبي نوح عليه الصلاة والسلام تكلم بإحدى اللهجات التي خرجت من اللغة العربية، والنبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتكلم بلغة متسلسلة من العربية، أما النبي إسماعيل عليه الصلاة والسلام فقال عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم: " أول من فتق لسانه بالعربية البينة اسماعيل وهو ابن سبع عشرة سنة ⁽¹⁾⁽²⁾ .

أما مسألة المعرب في القرآن الكريم فقد كثر الحديث عنها أيضاً وما ذكرته من نصوص يؤيد أن القرآن الكريم كله عربي فهناك عشر آيات تدل أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين ⁽³⁾، فهل يجوز من منطق العقل أن نخالف كلام رب العزة، ونقول قال فلان وفلان ⁽¹⁾ .

(1) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين 8 / 702.

(2) اللغة العربية أصل اللغات كلها 47.

(3) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْنَاهُمْ يَتْلُوْنَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾﴾ [النحل: 103]، وقوله ﴿يَلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾﴾ [الشعراء: 195]، وقوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ [يوسف: 2]، وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾ [الرعد: 27]، وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾﴾ [طه: 113]، وقوله: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الزمر: 28]، وقوله: ﴿كَتَبْنَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾﴾ [فصلت: 3]، وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾﴾ [الشورى: 7]، وقوله: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ [الزخرف: 3]، وقوله: ﴿وَمِنْ



ومن هذه النصوص قول أبي عبيدة: " من زعم أنَّ في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول"⁽²⁾. وذهب إلى هذا القول الامام الشافعي، ابو بكر الباقلاني - رحمهما الله -⁽³⁾.

أمّا ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم فذهبوا إلى أنَّ هناك أحرفاً من القرآن الكريم من لسان العرب، مثل: سحيل والمشكاة واليم والطور وأباريق واستبرق⁽⁴⁾. علماً أنَّ اللغة العربية محفوظة عند الله تعالى؛ لأنَّ القرآن الكريم نزل بلسان عربي، ومنه قول تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]⁽⁵⁾.

أمّا سبب منعها من الصرف فقد سألتني طالب، وقال لي: إذا كانت الالفاظ عربية فلماذا منعت من الصرف؟ فلم تكن عندي إجابة حينها، وبعد إطلاعي على الاعلام المتنوعة من الصرف في القرآن الكريم للدكتور عبد العظيم فتحي ذكر سبب ذلك بقوله: " اللغة العربية التي وصلت إلينا ما هي إلا فرع من اللغة الأم التي تنتمي إليها اللغات السامية، وأنَّ اللغة العربية كانت تتبادل الالفاظ مع أخواتها الساميات، وتجعل لبعضها علامة تدلُّ على عجمتها، وربما كان السبب في اختصاصهم الاعلام بتلك العلامة كونها ثقيلة

قَبْلَهُ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحِمَةً وَهَذَا كَتَبَ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُخَبِّرَ بِلِأْمِ الْحَسَنِينَ ﴿١٢﴾ [الأحقاف: 12].

(1) محاورة مع الاستاذ الفاضل الدكتور أحمد مطلوب في المجمع العلمي العراقي / بغداد، سنة 2012.

(2) المغرب للجواليقي 10.

(3) المغرب للجواليقي 10.

(4) الاعلام المتنوعة من الصرف في القرآن الكريم 13.

(5) المرحلة اللغوية قراءة تاريخية مقارنة في نشوء اللغات وموتها 415.



في الغالب على ألسنتهم فتخففوا من ثقلها بمنعها من التنوين وجرها بالفتحة
بالإضافة إلى ما غيروه فيها من حركات وسكنات وحروف ونحو ذلك " (1).

(1) الاعلام المنوعة من الصرف في القرآن الكريم 10.



أصول الالفاظ غير داخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم





(حرف الألف)

آزر:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَخَذْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [٧٤] [الأنعام: 74].

اشتق اسم آزر من الفعل الثلاثي زرّ، ومنه الأزّر، الظهر، أى: ظاهره وعاونه في الأمر⁽¹⁾. وذهب ابن بري أنه يحتمل أن يكون على وزن أفعل مثل آدم، أو فاعل مثل تارح وهذا الوزن كثير في الاعجمي⁽²⁾، وليس هناك اختلاف بين النسابين على أن اسم أبيه تارخ، أمّا آزر فهي عندهم ذم كأنه قال: " وإذ قال آزر إلهاً، أى: اتّخذ أصناماً آلهة⁽³⁾. فعلى هذا اشتق اسم الفاعل آزر من الفعل الثلاثي زرّ، أو أزر، ومنه قراءة ابن عامر {فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه⁽⁴⁾ }.

(1) العين (مادة ز ر) 7 / 382.

(2) في التعريب والمعرب 29.

(3) تهذيب اللغة مادة (ز ر) 13 / 170.

(4) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر 3 / 240.



آدم

قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: 31) ⁽¹⁾.

اشتق النبي آدم عليه الصلاة والسلام من أدم - يأدم أدماً ⁽²⁾. وقال أبو عبيد: " ولا أرى هذا الا من أدم الطعام؛ لأنَّ صلاحه وطيبه نما يكون بالادام، وكذلك يقال: طعام مأدوم ⁽³⁾، والأصل أنه مشتق من أدمّة الأرض ⁽⁴⁾. ومن العرب من يقول: أدم يأدم أدمّة ⁽⁵⁾؛ لأنَّ الألوان تبنى على أفعل ويكون الفعل من فَعَلَ يَفْعُل والمصدر فُعْلَة، أو على فَعَلَ يَفْعُل ⁽⁶⁾ والأحرى أدم يأدم

(1) وردت في سورة البقرة آية 33، 35، 37، آل عمران الآية 33، 59، المائدة الآية 27، الاعراف الآية 19، 26، 27، 31، 35، 172، الاسراء الآية 70، مريم الآية 58، طه الآية 115، 117، 120، 121، يس الآية 60.

(2) ينظر: العين (مادة أ د م) 8 / 88.

(3) ينظر: مقاييس اللغة (مادة أ د م) 1 / 71.

(4) ينظر: مقاييس اللغة (مادة أ د م) 1 / 71.

(5) ينظر: الكتاب 4 / 25، والأصول في النحو 3 / 94.

(6) المصدران نفسهما.



أدماً، ومنه الحديث الشريف: " فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا ⁽¹⁾، والأشهر أيْدُومَ بَيْنَكُمَا ⁽²⁾. ويأتي من الرباعي آدم، ومنه آدم الله بينهما يُؤَدَمُ إِيْدَامًا ⁽³⁾.

إبراهيم

قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۚ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 124] ⁽⁴⁾.

اشتق اسم النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام من مادة برهم، ومنه البرهمة وهي إدامة النظر وسكون الطرف ⁽⁵⁾، وجاء في إبراهيم ست لغات

(1) الحديث: " حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ خَطَبَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرْتُ إِلَيْهَا قُلْتُ لَا قَالَ فَأَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا ". مسند أحمد 6/ 2605.

(2) تصحيفات الحديثين: 352.

(3) ينظر: مجمل اللغة (مادة ا ا دم) 90.

(4) وردت في سورة البقرة الآية 125 و126 و127 و130 و132 و133 و135 و136 و140 و260، وال عمران الآية 33 و65 و67 و84 و95 و97، والنساء الآية 54 و125 و163، والانعام الآية 74 و75 و83 و161، والتوبة الآية 70 و114، وهود الآية 69 و74 و75 و76، ويوسف الآية 6 و38، وإبراهيم الآية 35، والحجر 51، والنحل الآية 120 و123، ومريم الآية 41 و46 و58، والانبياء الآية 51 و60 و62 و69، والحج 43 و78، والشعراء الآية 69، والعنكبوت 31، والصفات الآية 104 و109، وص الآية 45، والشورى الآية 13، والزخرف الآية 26، والذاريات 24، والممتحنة 4، والاعلى 19.

(5) ينظر: كتاب الافعال لابن القطاع 1/ 113، والصحاح (مادة ب ر ه م) 5/ 1871.



هي: إِبْرَاهَامَ وإِبْرَاهِيمَ وإِبْرَاهِمَ وإِبْرَاهِمَ وأِبْرَهَمَ، وإِبْرَاهِيمَ هي قراءة الجمهور⁽¹⁾.

أيوب

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

[ص: 41]

هو نبي رومي من أولاد عيص بن اسحاق عليه الصلاة والسلام⁽²⁾، وهو لا ينصرف للمعرفة والعجمة⁽³⁾، ويكون على وزن فَعُول كَقِيوم أو فَعُول كَسْفود⁽⁴⁾، وهو مشتق من آب أوباً وإياباً وماباً أو أوب وتأوب وآيب وكله بمعنى رجع⁽⁵⁾. وأصل الأوب "أأوب فقلب ثاني الهزمتين واواً لسكونها بعد ضمة، ثم أدغم وجوباً للزوم الابدال"⁽⁶⁾.

(1) ينظر: التحرير والتنوير 1/ 702، وحجة القراءات 114.

(2) ينظر: تاج العروس (مادة اوب) 2/ 39.

(3) ينظر: شمس العلوم 1/ 368.

(4) ينظر: تاج العروس 2/ 39، وشمس العلوم 1/ 368.

(5) ينظر: المفردات في غريب القرآن 97، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة أ و ب) 10/ 566.

(6) ينظر: توضيح المقاصد 3/ 1639.



(حرف الباء)

أباريق

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا كُؤَابَ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۚ ﴾ [الواقعة: 18].

سميت أباريق لبريق لونها ⁽¹⁾، وهي جمع ابريق ⁽²⁾، واشتقت من برق البصر يبرق برقاً ⁽³⁾، وهي على وزن إفعيل وهو عربي صحيح ⁽⁴⁾، وكانت العرب تعرفه وهو من لوازم معيشتهم ⁽⁵⁾.

إبليس

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: 34] ⁽⁶⁾.

اشتقت لفظة إبليس من بلس، والمبلس الكئيب الحزين المنتدم ⁽⁷⁾، أو من أبلس ⁽⁸⁾، وهو على وزن إفعيل من أبلس، أى يئس، ويقال هو اسم

(1) ينظر: تفسير الثعلبي 9 / 204.

(2) ينظر: لطائف الاشارات 3 / 519.

(3) ينظر: الاشتقاق 1 / 466.

(4) ينظر: م. ن 1 / 466.

(5) ينظر: الاصلان في علوم القرآن 306.

(6) وردت في الاعراف الآية 11، والحجر الآية 31 و32، والاسراء الآية 61، والكهف الآية 50، وطه الآية 116، والشعراء الآية 95، وسبأ الآية 20، وص الآية 74 و75.

(7) ينظر: العين (مادة ب ل س) 7 / 262.

(8) ينظر: المفردات في غريب القرآن 134.



اعجمي⁽¹⁾، وربما يكون سبب عدم صرفه؛ لأنه شابه الأعجمي ولم يستعمل إلا علماً⁽²⁾، واسمه الحارث، وسمي إبليس حينما أبلس وتحير⁽³⁾.

استبرق

قَالَ تَعَالَى: ﴿مُتَكِينٍ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن: 54].

اشتقت لفظة استبرق من بَرَق وهي على وزن استفعل، والهمزة للوصل⁽⁴⁾، وقيل إن أصله بالعجمة استبره فعربته العرب فقالت استبرق⁽⁵⁾، وذهب الزخشي إلى أنه مصروف لدخول الالف واللام⁽⁶⁾.

بابل

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ

(1) ينظر: غريب القرآن للسجستاني 97.

(2) ينظر: غرائب التفسير 134.

(3) ينظر: جامع البيان 1/ 509.

(4) ينظر: أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية 256.

(5) ينظر: تفسير يحيى بن سلام 1/ 184، وروح المعاني 15/ 271.

(6) ينظر: الكشف 4/ 674.



بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَنْعَلَمُونَ مَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا
لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ [البقرة: 102].

قال الأخفش: " و {بابل} لم ينصرف لتأنيثه، وذلك أن اسم كل مؤنث
على حرفين أو ثلاثة أحرف أو وسطها ساكن فهو ينصرف، وما كان سوى ذلك
من المؤنث فهو لا ينصرف ما دام اسماً للمؤنث " (1)، ولو كان على حرفين أو
ثلاثة ووسطه ساكن لأنصرف (2). وقال الخليل: " أمّا بابل فإنه اسم خاص لا
يجري مجرى الأسماء العوام " (3).

وهي مشتقة من بلبل؛ " لأن الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بني
آدم بعث ريحاً فحشرهم من كل افق إلى بابل، فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم
فرقتهم تلك الريح في البلاد " (4).

برزخ

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ [المؤمنون: 100].

(1) معاني القرآن للأخفش: 4 / 1630.

(2) ينظر: الموسوعة القرآنية خصائص وسور 1 / 219.

(3) ينظر: العين (مادة ب ب ل) 5 / 13.

(4) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ب ب ل) 15 / 247.



بَرَزَخ هو ما بين شيئين كأن يكون بين اليقين والشك والظل والضح⁽¹⁾،
وأصله برزه فعرب⁽²⁾، ويأتي بمعنى الحاجز كما في قوله تعالى: ﴿يَنْهَمَا بَرَزَخٌ لَّا
يَبْغِيَانِ﴾ (٢٠) [الرحمن: 20]، أو الحائل بين الانسان وبلوغ المنازل الرفيعة قال
تعالى: ﴿لَعَلِّيْ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى
يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠) [المؤمنون: 100]⁽³⁾، وهو رباعي مجرد على وزن فَعْلَل.

برهان

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ (١٧٤) [النساء: 174]⁽⁴⁾.

هو اسم بمعنى الحجة على وزن فُعْلَان⁽⁵⁾، وأختلف في جذره ف قيل إنَّ
أصله رباعي من بَرَهَن، وهو لفظ مولد⁽⁶⁾، وقيل إنَّ أصله ثلاثي من بَرَه وهو

(1) ينظر: المحيط في اللغة (مادة ب ر ز خ) 1 / 384.

(2) ينظر: المفردات في غريب القرآن 43.

(3) ينظر: م. ن 43.

(4) وردت في سورة يوسف الآية 24، والمؤمنون الآية 117.

(5) ينظر: الجدول في اعراب القرآن 6 / 260، وتداخل الأصول 1 / 576.

(6) ينظر: الصحاح (مادة ب ر ه ن) 5 / 2078.



القطع والبرهان ⁽¹⁾، ويجوز أن تكون النون للجمع كما جمعوا مَصِير على مُصْران ومُصْران على مصارين ⁽²⁾.

بعثر

قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۖ ﴾ [العاديات: 9].
جاءت لفظة بَعَثَ من فَعَّلَ ⁽³⁾، وهناك رأى أنها مركبة من بُعِثَ وأثير؛
لأنَّ البعثرة يتضمن هذا المركب ⁽⁴⁾، وذهب رأى أنَّ الراء زائدة قيامهم من
القبور يكون بعد بعثرة أجزائهم وتفتتها كالتراب ⁽⁵⁾.

تابوت

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ
الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: 248].

(1) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 1/ 106.

(2) ينظر: تهذيب اللغة 6/ 157.

(3) ينظر: قواعد اللغة العربية 141.

(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز 2/ 261، وغريب القرآن للأصبهاني 53.

(5) ينظر: بيان المعاني 1/ 167.



هو شيء منحوت من الخشب فيه حكمة، أو عبارة عن القلب
والسكينة ⁽¹⁾، وهو مشتق من ثُبْتُ ⁽²⁾، ومنه قوله تعالى: ﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ
فَاطْلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ
وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر: 37]، وأختلف
في كتابتها فكتبت تابوت وتابوه وتابوة ⁽³⁾.

توراة

قَالَ تَعَالَى: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾
[آل عمران: 3] ⁽⁴⁾.

أختلف في أصل التوراة فذهب البصريون أن أصلها فوعلة من ووري
الزند، وقلبت الواو الأولى وورى تاء كما في تولج - وولج، وذهب الكوفيون
أن أصلها تورية على وزن تَفْعَلَة وقلبت الياء ألفاً كما في باقية باقة ⁽⁵⁾، وهذا
على لغة طيء ⁽⁶⁾، ومعناها الضياء والنور ⁽⁷⁾، وجمعها توار ⁽⁸⁾.

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 163.

(2) ينظر: مطاعن الرهبان 535.

(3) ينظر: المفردات في غريب القرآن 73.

(4) وردت في آل عمران الآية 50 و65 و93، والمائدة الآية 43 و44 و46 و66 و68، والاعراف الآية

157، والتوبة الآية 111، والفتح الآية 29، والصف الآية 6، والجمعة الآية 5.

(5) ينظر: غريب القرآن للسجستاني 136، والمطلع على أبواب المقنع 345.

(6) ينظر: تداخل الأصول اللغوية 2 / 157.

(7) ينظر: معترك الاقارن 2 / 98.

(8) ينظر: التبيان في تفسير القرآن 119.



(حرف الجاء)

جالوت

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ دُجَالُوتَ وَءَاتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [البقرة: 251].

هو اسم ملك طاغ رماه داود عليه السلام فقتله⁽¹⁾، وقيل إنه لفظ أعجمي ليس من اشتقاقات العربية⁽²⁾، وهو مشتق من جلا يجلو⁽³⁾.

جبريل

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: 97].

أختلف في اشتقاقه ف قيل إنه أشتق من الرباعي من جبرن أو جبرل، أو من الثلاثي من جبر وأضيفت له إيل وهو اسم لله تعالى، مثل عبدالله⁽⁴⁾، وفيه لغات متعددة وهي جبريل وجبرئيل وجبرين وجبرئل، وجمعت جباريل⁽⁵⁾.

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 213.

(2) ينظر: الجدول في اعراب القرآن 2 / 11.

(3) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ج ل ي) 6 / 11.

(4) ينظر: الصحاح (مادة ج ب ر) 2 / 608، والمحکم والمحيط الأعظم (مادة ج ب ر ن) 7 /

597، وشرح طيبة النشر 2 / 147.

(5) ينظر: السبعة في القراءات 166، واعراب القرآن للنحاس 1 / 250.



جهنم

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ
أَلْمِهَادُ﴾ [البقرة: 206] ⁽¹⁾.

وهي اسم فارسي معرب، ولم ينصرف للتأنيث والتعريف ⁽²⁾، ومن جعله
عريباً اشتقه من قولهم: ركية جهنم إذا كانت بعيدة القعر فسميت النار جهنم لبعدها
قعرها ⁽³⁾، ومنهم من ذهب إلى أنها أعجمية واستشهد بقول الاعشى ⁽⁴⁾: [الطويل]
دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنم جدعا للهجين المذمم
وهنا امتنع من الصرف لعلّة التأنيث والتعريف لا للعجمة كما ذهب
ابن بري ⁽⁵⁾، واشتقت من الفعل الرباعي جهنم ⁽⁶⁾.

(1) وردت في آل عمران الآية 12 و162 و197، والنساء الآية 93 و97 و115 و121 و140 و169،
والاعراف الآية 18 و41، والانفال الآية 16 و36 و37، والتوبة الآية 35 و49 و63 و68 و73
و81 و95 و109، وهود الآية 119، والرعد الآية 18، وإبراهيم الآية 16 و29، والحجر الآية
43، والنحل الآية 29، والاسراء الآية 8 و18 و39 و63 و97، والكهف الآية 100 و102
و106، ومريم الآية 68 و86، وطه الآية 74، والانبياء الآية 29 و98، والسجدة الآية 13،
وفاطر الآية 36، ويس الآية 63 وص 56 الآية 58، والزمر الآية 32 و60 و71 و72، وغافر الآية
49 و60 و76، والزخرف الآية 74، والجاثية الآية 10، والفتح الآية 6، ق الآية 14، والطور الآية
13، والرحمن الآية 43 والمجادلة الآية 8، والتحريم الآية 9، والمملك الآية 6، والجن الآية 23،
والنبا الآية 21، والبروج الآية 10، والبيّنة الآية 6.

(2) ينظر: مشكل اعراب القرآن 1/ 413.

(3) ينظر: اعراب القرآن للنحاس 2/ 369، وبصائر ذوي التمييز 2/ 407.

(4) ديوانه 175.

(5) تاج العروس (مادة ج ه ن م) 3/ 437.

(6) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس (مادة ج ه ن م) 36/ 436.



(حرف الحاء)

1- حصحص

اشتقت لفظة حصحص من قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [يوسف: 51] من حص، أى وضع وانكشف⁽¹⁾.

2- حلقوم

جاءت لفظة حلقوم على وزن فعلوم من الحلق⁽²⁾ في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ [الواقعة: 83]، وهي مأخوذة من الحلق والميم والواو زائدتان⁽³⁾، وجمعها حلاقم وحلاقيم⁽⁴⁾.

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 237، والاصلاح في علوم القرآن 193.

(2) ينظر: سر صناعة الاعراب 3 / 103.

(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 1 / 428.

(4) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر 547.



حناجر

اشتقت لفظة حناجر في قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ (١٠) [الأحزاب: 10]، وقوله: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (١٨) [غافر: 18] من الحنجرة، وهي من الفعل الرباعي حَنَجَرَ⁽¹⁾، والحنجرة طبقان من أطباق الحلجوم مما يلي الغلصمة⁽²⁾.

5- حُنَيْن

جاء في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (٢٥) [التوبة: 25] في قوله تعالى: اسم مذكر وهو وادٍ بين مكة والطائف⁽³⁾، وهو مصروف، ومن العرب من لا يجريه، ويجعله اسماً للبقعة⁽⁴⁾. وهي مشتقة من الفعل الثلاثي حنن⁽⁵⁾.

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 260.

(2) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم (مادة ح ن ج ر) 4 / 53.

(3) ينظر: معاني القرآن للفراء 1 / 429.

(4) ينظر: اعراب القرآن للنحاس 2 / 209.

(5) ينظر: الصحاح 5 / 2104.



(حرف الخاء)

1- خردل

قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَاحِسِينَ ﴾ [الأنبياء: 47]،
وقوله تعالى: ﴿ يَبْنِيْ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان: 16].
خَرْدَل اسم جمع لنبات صغير، وواحدته خردلة على وزن فَعْلَل⁽¹⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي خَرَدَل، ومنه: خَرَدَلته اللحم، أى: قطعته صغاراً، وقول الأصمعي: خردلت النخلة كثر نفضها وعظم ما بقي من بسرها⁽²⁾.

2- الخرطوم

قال تعالى: ﴿ سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ [القلم: 16]، هو ما نتأ من الأنف، وهو الذي يقع به الشم، ومنه خرطوم الفيل⁽³⁾

(1) ينظر: الجدول في اعراب القرآن 17 / 38.

(2) ينظر: الصحاح (مادة خ ر د ل) 4 / 1684، وتاج العروس (مادة خ ر د ل) 28 / 402.

(3) ينظر: اعراب القرآن للاصمعي 460.



وهو مشتق من الفعل الرباعي خَرَطَمَ⁽¹⁾. وذهب الدكتور رمضان عبد التواب إلى أن الميم في بلعوم وخرطوم زائدة، وهي علامة للتنوين في اللغة الحميرية القديمة⁽²⁾، فعلى هذا تكون مشتقة من الفعل الثلاثي خرط.

3- خنزير

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٥) [الأنعام: 145].

اختلف في نون خِنْزِير فقيل هي زائدة مأخوذة من الخَزَر، وقيل هي أصلية وهو على مثال غريب⁽³⁾، والأشهر أن نونه زائدة، ومنه قول الشاعر⁽⁴⁾: [البسيط]
لا تفخرنَّ فإنَّ الله أنزلكم يا خُزُرُ ثَغْلَبَ دارَ الدَّلِّ والعارِ

" دليل على أن النون زائدة؛ لأنَّ خُزُرًا ليس بجمع خِنْزِير، بل هو جمع أَخْزَرَ؛ لأنَّ كلَّ خِنْزِيرٍ عندهم أَخْزُرٌ، خلافاً لأحمد بن يحيى، فإنه يجعل خُزُرًا جمع خِنْزِير. وذلك فاسد؛ لأنه ليس بقياس خِنْزِير أن يجمع على خُزُر. فمهما أمكن أن يُحمل على المطَّرد كان أولى"⁽⁵⁾.

(1) ينظر: تاج العروس (مادة خر ط م) 32 / 76.

(2) فصول في فقه اللغة 300، وتداخل الاصول اللغوية 1 / 187.

(3) ينظر: التبيان في غريب القرآن 1 / 141، وإعراب القرآن المنسوب إلى زكريا 184.

(4) ديوانه 237.

(5) ينظر: الممتع الكبير في التصريف 179.



(حرف الدال)

ادريس

جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: 56]، اشتق النبي ادريس عليه الصلاة والسلام من الدرس⁽¹⁾، وأنكر الزمخشري ذلك قائلاً: "لأنه لو كان أفعيلاً من الدرس لم يكن فيه إلا سبب واحد وهو العلمية فكان متصرفاً فامتناعه من الصرف دليل العجمة"⁽²⁾. علماً أن إفعال يأتي اسماً، نحو: اخريط، وصفة، نحو: إصليت⁽³⁾، وهو مشتق من خرط وصلت، فكذا اسم ادريس جاء من الفعل الثلاثي درس.

درهم

جاء في قوله تعالى: ﴿وَشَرَّوْهُ بِشْمَ بَخْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: 20]، قيل إن لفظ درهم فارسي معرب⁽⁴⁾،

(1) ينظر: الكشف والبيان 6 / 219.

(2) الكشف: 3 / 25.

(3) ينظر: الكتاب 4 / 245.

(4) ينظر: الصحاح (مادة درهم) 5 / 1918.



وجمعه دراهم، أمّا جمع درّهام فهو دراهيم ⁽¹⁾ على القياس، ومنه قول الفرزدق ⁽²⁾: [البسيط]

تَنفِي يداها الحَصَى في كلِّ هاجرة * نَفْي الدَّراهِيم تنقأ الصَّياريفِ
وهو مشتق من الفعل الرباعي درهم على وزن فَعَّل ⁽³⁾.

3- دمدم

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِم رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ [الشمس: 14]، جاءت لفظة دمدم من الفعل الثلاثي دَمَّ القوم يَدْمُهُم دماً، أى: طحنهم فأهلكهم، أو من الفعل الرباعي دَمَدَم وهي عبارة عن إنزال العذاب بقوم صالح ⁽⁴⁾، وهي الدمدة في بعض المصاحف ⁽⁵⁾.

داود

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ

(1) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم (مادة در ه م) 6 / 316.

(2) لم اقف عليه في ديوانه وردت بكتب متعددة منها الكتاب 1/ 28، والاصول في النحو 3/ 451.

(3) ينظر: تاج العروس (مادة در ه م) 32 / 149.

(4) ينظر: تاج العروس 32 / 173، ومعترك الاقران 2 / 174.

(5) ينظر: المحرر الوجيز 5 / 461.



لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾
[البقرة: 251] ⁽¹⁾.

هو ثاني ملوك بني إسرائيل، ويرقى نسبه إلى إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ⁽²⁾، وتكتب داود بواو واحدة؛ لأنه إذا اجتمع واوان وضم فتحذف إحدى الواوين ⁽³⁾. وهو مشتق من الفعل الثلاثي دود ⁽⁴⁾.

(1) وردت في النساء الآية 163، والمائدة الآية 78، والانعام الآية 84، والاسراء الآية 55، والأنبياء

الآية 79، والنمل الآية 14 و15، وسبأ الآية 10 و13، وص الآية 17 و22 و24 و26.

(2) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر 718.

(3) ينظر: عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل 88.

(4) ينظر: المغرب في ترتيب المغرب 1/ 298.



(حرف الذال)

1- ذبذب

جاء في قوله تعالى: ﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (١٤٣) [النساء: 143].

أى: متردد، واشتق من الفعل الثلاثي ذبَّ جسمه، هُزل فصار كذاباً⁽¹⁾،
أو من الفعل الرباعي ذبذب يذبذب ذبذبة فهو مُذبذب⁽²⁾.

(1) ينظر: بصائر ذوي التمييز 3 / 5.

(2) ينظر: تاج العروس (مادة ذ ب ذ ب) 20 / 159.



(حرف الراء)

رفرف

جاء في قوله تعالى: ﴿مُتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حَسَانٍ﴾ [الرحمن: 76].

رفرف مشتق من الفعل الرباعي رَفَرَفَ، وهو اسم جمع ⁽¹⁾، وقيل من الفعل الثلاثي رفف، وجمعه رفوف ⁽²⁾.

(حرف الزاي)

زنجبيل

قال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الإنسان: 17].

زنجبيل أصله فارسي ⁽³⁾، وقيل الزنجبيل اسم العين لا أنه زنجبيل معروف في الطعم ⁽⁴⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي زنجب ⁽⁵⁾.

(1) ينظر: مشكل اعراب القرآن 2 / 708.

(2) ينظر: الصحاح (مادة ر ف ف) 4 / 1366.

(3) ينظر: الانتقان في علوم القرآن 2 / 133.

(4) ينظر: تفسير السمعاني 6 / 118.

(5) ينظر: لسان العرب (مادة ز ن ج ب) 3 / 1870.



2- زمهري

معنى زمهرياً في قوله تعالى: ﴿مُتَكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرْزَاقِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: 13]. أى: برد ظلها دائم، وهوها معتدل⁽¹⁾، وقيل القمر في لغة طيء، وهي مشتقة من الفعل الرباعي زَمْهَرَ⁽²⁾.

زحزح

جاء في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: 185] اشتق من الفعل الرباعي زحزح⁽³⁾، أو من الفعل الثلاثي زاح يزح إذا تأخر⁽⁴⁾.

زلزل

جاء في قوله تعالى: ﴿هَٰذَا الَّذِي كَفَرْتُمْ بِهِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: 11].

(1) ينظر: البحر المديد 8 / 302.

(2) ينظر: العين (مادة ز م هـ ر) 4 / 124.

(3) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 116 ، والمفردات في غريب القرآن 378.

(4) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ز ا ح) 3 / 267.



اشتق من الفعل الرباعي زلزل زلزلة وزلزلاً، أو من الفعل الثلاثي زلّ، كما في دمث ودمثر⁽¹⁾، فهو رباعي عند المصريين⁽²⁾، وثلاثي عند البصريين⁽³⁾.

(حرف السين)

1- اسحاق

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [٨٤] [الأنعام: 84]⁽⁴⁾

اشتقت لفظة إسحاق من سحق، ومن ذلك ما جاء في باب (ما أعرب من الاعجمية): "علم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فرما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه. فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم، ألحقوه ببناء هجرع. وبهرج ألحقوه بسلهب. ودينار ألحقوه

(1) ينظر: النكت في القرآن 334، وشرح شافية ابن الحاجب 62.

(2) ينظر: اعراب القرآن لابن سيده 1/ 443.

(3) ينظر: النكت في اعراب القرآن 334.

(4) وردت في هود الآية 71، ومريم الآية 41، والانبياء الآية 72، والعنكبوت الآية 27، والصفات الآية 113.



بديماس. وديباجُ الحقوه كذلك. وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بربوع، وجوربُ فألحقوه بفوعل⁽¹⁾.

وذهب الجوهري إلى أن إسحاق إذا أردت الاسم الاعجمي لم تصرفه وإذا أردت المصدر صرفته من قولك: اسحقه السفر إسحاقاً، أى: أبعد⁽²⁾.

إذن اشتق إسحاق من سحق كما أن إعصار اشتق من عصر.

إسرائيل

جاء في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [البقرة: 40]⁽³⁾.

اشتق النبي إسرائيل عليه السلام وهو يعقوب من إسرال ولما عُرِبَ قيل إسرائيل، قال ابن الكلبي: " كل اسم في العرب آخره إل أو إيل فهو مضاف إلى الله عز وجل كَشَرَحِيل وشَراحيل وشَهْمِيل وهو كقولك عبدالله وعبيدالله " ⁽⁴⁾. ورد ابن منظور عليه بقوله: " وهذا ليس بقويّ إذ لو كان كذلك لصرف جبريل وما

(1) الكتاب: 4 / 303.

(2) ينظر: الصحاح (مادة (س ح ق) 4 / 1495، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة س ح ق) 2 / 562.

(3) وردت في البقرة 47 و83 و122 و211 و246، وآل عمران الآية 49 و93، والمائدة الآية 12 و32 و70 و72 و78 و110، والاعراف الآية 105 و134 و137 و138، ويونس الآية 90 و93، والاسراء الآية 2 و4 و101 و104، وطه الآية 47 و80 و94، والشعراء الآية 17 و22 و59 و117 والنحل الآية 76 والسجدة الآية 23 وغافر الآية 53 والزخرف الآية 59 والدخان الآية 30 والجمعة الآية 16 والاحقاف الآية 10 والصف الآية 6 و14.

(4) لسان العرب (مادة أ ل ك): 1 / 113.



أشبهه والإله الربوبية والأل بالضم الأول في بعض اللغات وليس من لفظ الأول⁽¹⁾

وفي إسرائيل لغات متعددة وهي (إسرال وإسرائيل وإسرائيل)⁽²⁾، وهن مشتقات من الفعل الثلاثي سرن⁽³⁾، أو سرل.

اساطير

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٢٥] [الأنعام: 25]⁽⁴⁾.

جاء في مفرد أساطير إنطار وأسطورة وإسطورة وأسطور وإسطين⁽⁵⁾، وفيه لغتان سطر وستر⁽⁶⁾، ولكن سطر جمعها أسطر وسطور للكثرة⁽⁷⁾، وقال

(1) لسان العرب (مادة أ ل ك): 1/ 113.

(2) ينظر: المحيط في اللغة (مادة س ر ن) 2/ 257، والشوارد 5، واعراب القرآن للنحاس 1/ 217، واتحاف فضلاء البشر 1/ 486.

(3) ينظر: المحيط في اللغة (مادة س ر ن) 2/ 257.

(4) وردت في الانفال الآية 31، والنحل الآية 24، والمؤمنون الآية 83، والفرقان الآية 5، والنحل الآية 68، والاحقاف الآية 17، والقلم الآية 5، والمطففين الآية 13.

(5) ينظر: المحيط (مادة س ط ر) 2/ 247.

(6) ينظر: تهذيب اللغة (مادة س ط ر) 12/ 220.

(7) ينظر: عمدة الكتاب 158.



أبو عبيدة: جمع "سطر" على "أُسْطُر" ثم جمعت "أُسْطُر" على "أساطير". وقال أبو الحسن: "لا واحد لها"⁽¹⁾.

اسماعيل

جاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾⁽²⁾ [إبراهيم: 39]. اشتق اسم النبي إسماعيل عليه السلام من سمعن، إذ ورد اسماعين⁽³⁾، وهذا في قبيلة بني أسد، أمّا سائر العرب فتقول باللام⁽⁴⁾.

5- سرادق

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾⁽⁵⁾ [الكهف: 39]، أى: بيت مسردق على هيئة سرادق⁽⁵⁾، قال الجواليقي: "فارسي معرب وأصله سرادار وهو الدهليز"⁽⁶⁾، وهو

(1) ينظر: سر صناعة الإعراب 2/ 610.

(2) ورد في مريم الآية 54، وص الآية 48.

(3) ينظر: العين 2/ 284، وتاج العروس (مادة س م ع ل) 35/ 183.

(4) ينظر: معاني القرآن للفراء 2/ 391.

(5) ينظر: المفردات في غريب القرآن 1/ 230.

(6) المعرب 200، وينظر: البحر المحيط 7/ 133.



لا يجمع إلا بالالف والتاء، أى: سرادقات⁽¹⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي سرّدق⁽²⁾.

6- سراييل

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرِيرًا تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرِيرًا تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ [النحل: 81].
أى: قمصهم التي يلبسونها⁽³⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي سربل⁽⁴⁾.

7- سلسييل

جاء في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ [الإنسان: 18]، وهي سلسلة لينة سائغة⁽⁵⁾، وهي مشتقة من سلّ من الله سبيلاً⁽⁶⁾، على " وزن

(1) ينظر: الالغاز النحوية 27.

(2) ينظر: المفردات في غريب القرآن 1 / 230.

(3) ينظر: جامع البيان 17 / 54.

(4) ينظر: الكشف والبيان 5 / 329، والمحکم والحيط الاعظم (مادة س ر ب ل) 8 / 652.

(5) ينظر: غريب القرآن للسجستاني 271.

(6) وينظر: بصائر ذوي التمييز 1 / 494.



فَعْفَعِيل: اسما سَلْسِيل، من سَلَب وقيل وزنه فعفليع من سبل⁽¹⁾، أو على وزن فَعْلِيل⁽²⁾.

8- سامري

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي﴾ [طه: 95]⁽³⁾

، وهو ينسب إلى السامرة⁽⁴⁾، على وزن فاعلي⁽⁵⁾، فعلى هذا يكون مشتقاً من الفعل الثلاثي سمر.

سنابل

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمُ﴾ [البقرة: 361].

اشتقت سنابل من الفعل الرباعي سنبل على وزن فَعَّل⁽¹⁾، وذهب ابن دريد إلى أن النون زائدة كونها: "من السب والاسبال وهو من الاستطالة فكأن السنبله لسبوغها وانتشار أعلاها مسبله كالآزار⁽²⁾، ومنه سبل الزرع وسنبل⁽³⁾.

(1) المزهر: 2 / 31.

(2) ينظر: الكتاب 4 / 303، وشرح شافية ابن الحاجب 2 / 604.

(3) وردت في طه 85 و87.

(4) ينظر: درة الغواص 100، وتصحيف التصحيف 399.

(5) ينظر: المخصص 5 / 8.



سندس

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۖ﴾ (٣١) [الكهف: ٣١] (٤).

سندس جمعها سندسة^(٥)، قال الجواليقي: " رقيق الديباج"^(٦)، وهو مشتق من الفعل الرباعي سندس^(٧)، وجعلها الجواهري من الفعل الثلاثي سدس^(٨).

(١) ينظر: المزهري ٢/ 46.

(٢) أصول: ٢/ 261.

(٣) ينظر: كتاب الافعال لابن القطاع ٢/ 133.

(٤) وردت في الدخان الآية 53، والانسان الآية 21.

(٥) ينظر: اعراب القرآن العظيم المنسوب لزكريا 373.

(٦) المغرب 177، ينظر: الانتقان في علوم القرآن ٢/ 135.

(٧) ينظر: رسالة الملائكة 248.

(٨) ينظر: الصحاح (س د س) 3/ 937.



(حرف الشين)

شرذمة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ (٥٤) [الشعراء: 54]، الشرذمة هي البقية القليلة ⁽¹⁾، وهي على وزن فَعْللة ⁽²⁾، وهي مقلوبة من شذر مذر، أو مشتقة من شرذ ⁽³⁾، وهي قراءة قرآنية في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَشْرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ (٥٧) [الأنفال: 57] وقرأ بها الأعمش وهي قراءة شاذة ⁽⁴⁾

2- اشمازت

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ (٤٥) [الزمر: 45]، وهي بمعنى نفر ⁽⁵⁾، وهي مشتقة من من شمر، ومنه شمر ثعلب عن ابن الاعرابي ⁽¹⁾، وهو فعل لازم كونه جاء على وزن افعلل ⁽²⁾.

(1) ينظر: مجاز القرآن 2 / 86.

(2) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 19 / 77.

(3) ينظر: تاج العروس (مادة ش ر ذ) 9 / 425.

(4) ينظر: المحتسب 1 / 280.

(5) ينظر: مجاز القرآن 2 / 190.



(حرف الصاد)

صفصف

قال تعالى: ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝١٠٦ ﴾ [طه: 106] الصفصف هو القاع الأملس أو المستوي⁽³⁾، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي صفف وجمعه صفوف⁽⁴⁾.

صلصال

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [الحجر: 26]⁽⁵⁾. الصلصال هو طين خُلِطَ برمل فصلصل كما يصلصل الفخار⁽⁶⁾، وهو مشتق من صل الشيء إذا انتن مكانه فكأنه أراد صلالا⁽⁷⁾، ومن صل الحديد صليلاً وصلصل⁽⁸⁾.

(1) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ش م ز) 11 / 210.

(2) ينظر: دليل السالك إلى الفية ابن مالك 1 / 203.

(3) ينظر: مسائل نافع بن الأزرق 42.

(4) ينظر: لسان العرب (مادة ص ف ف) 4 / 246.

(5) وردت في الحجر الآية 28 و33، والرحمن الآية 14.

(6) ينظر: معاني القرآن للفراء 3 / 114.

(7) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 1 / 437.

(8) ينظر: أساس البلاغة 1 / 566.



(حرف الضاد)

ضفدع

قال تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ءَايَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف: 133].

قال الحنبلي: " الضفدع بكسر الضاد والداد وبكسر الضاد وفتح الدال وحكى المطرز في شرحه ضفدع بضم الضاد وفتح الدال ولم أر أحدا حكى ضمها " (1)

وهو على وزن فَعَّلَ (2)، ويفرق بين ذكره وأنثاه بالوصف، فيقال ضفدع مذكر وضفدع مؤنث (3).

(1) المطلع على أبواب الفقه: 239.

(2) ينظر: جمهرة اللغة (مادة ض ف د ع) 2 / 1183.

(3) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 9 / 55.



(حرف الطاء)

1- طالوت

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 247] ⁽¹⁾.

هو اسم غير مصروف؛ لأنه أعجمي ⁽²⁾، وهو مشتق من طلت ⁽³⁾، وسمي بذلك لطول قامته، وهو في العبرية معناه الطويل ⁽⁴⁾، ووزنه فَعْلَوْتُ من طال يطول فيكون عريباً ⁽⁵⁾.

(1) وردت في سورة البقرة أيضاً 249.

(2) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 1 / 326.

(3) ينظر: المفردات في غريب القرآن 523.

(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز 6 / 82.

(5) ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب 2 م 429.



(حرف العين)

1- عرجون

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ [يس: 39] " و (الْعُرْجُونُ) عُودُ الْكِبَاسَةِ. وهو: الإِهَانُ أَيْضًا. و (الْقَدِيمُ) الذي قد أتى عليه حَوْلٌ فَاسْتَقْوَسَ وَدَقَّ. وَشُبَّهَ الْقَمَرُ -آخِرَ لَيْلَةٍ يَطْلُعُ- به " (1)، وهو على وزن فُعْلُول، وقيل إِنَّ النون أصل، والبعض ذهب إلى أَنَّها زائدة؛ لِأَنَّهُ من الانفراج، وهو صحيح المعنى، ولكنه شاذٌ في الاستعمال (2)، وهو مشتق من عَرَجَ يَعْرِجُ (3)، وقيل من عَرَجَنَ (4)، ومنه انعرج عن الطريق، أى مال عنه (5).

(1) غريب القرآن لابن قتيبة: 365.

(2) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 2 / 1083.

(3) ينظر: التبيان في تفسير القرآن 438.

(4) ينظر: الشوارد 156.

(5) ينظر: المغرب في ترتيب المغرب 2 / 51.



عسّس

قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا عَسَّسَ﴾ (١٧) [التكوير: 17]، وهو بمعنى أدبر بلغة قريش⁽¹⁾، وعليه أجمع المفسرون⁽²⁾، وهو مشتق من عسَّ يَعُسُّ عساً من باب قتل، ومنه عسّست السحابة⁽³⁾، وليس فيه أضداد؛ لأنَّ كلَّ كلمة في القرآن الكريم يحددها السياق الذي جاء بها.

3- العنكبوت

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (٤١) [العنكبوت: 41]. قيل في اشتقاقها إنَّ النون فيها أصل والتاء زائدة؛ لقولهم في جمعها عناكب⁽⁴⁾، وقيل إنَّ الواو والتاء زائدة؛ لأنَّه على وزن

(1) ينظر: اللغات في القرآن 53.

(2) ينظر: معاني القرآن للفراء 3/ 242.

(3) ينظر: المصباح المنير (مادة ع س س) 4/ 42.

(4) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 2/ 1033.



فَعَلُّوت⁽¹⁾، أو فَعْلُوهُ (عنكبوه) أو فَعْلَاه (عَنْكَبَاه)⁽²⁾، فعلى هذا يكون أصل بنائها عَنْكَب⁽³⁾، ولم تأتِ إلَّا اسمًا⁽⁴⁾.

4- عيسى

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: 87]⁽⁵⁾.

قيل إنَّ أصل اسم النبي عيسى عليه الصلاة والسلام عبراني أو سرائيني، وجمعه عيسون، والنسبة إليه عيسوي فتقلب الياء واوًا⁽⁶⁾، وإن شئت حذفها فتقول عيسى بكسر السين⁽⁷⁾، وهي من الجذر عيس⁽⁸⁾.

(1) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 2 / 341.

(2) ينظر: المزمهر 2 / 29.

(3) ينظر: العين (مادة ع ن ك ب) 1 / 49.

(4) ينظر: الممتع الكبير في التصريف 111.

(5) وردت في البقرة الآية 253، وآل عمران الآية 45 و52 و55 و59، والنساء الآية 157، و171، والمائدة الآية 110 و112 و114 و116، ومريم الآية 34، والزخرف الآية 63، والصف الآية 6، 14.

(6) ينظر: الصحاح (مادة ع ي س) 3 / 954، وتحرير ألفاظ التنبيه 269، والعباب الزاخر (مادة ع ي س) 1 / 155.

(7) ينظر: المصادر والاجزاء والصفحات نفسها.

(8) ينظر: الصحاح (مادة ع ي س) 3 / 955.



(حرف الفاء)

1- فردوس

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف:

107]، وقوله: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: 11].

هو البستان بلغة الروم ⁽¹⁾، وأخرج السدي أنها الكرّم بالنبطية وأصلها فرداساً ⁽²⁾، وهي على وزن فعْلُول من بنات الأربعة ⁽³⁾، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي فرد ⁽⁴⁾، وقيل إن جذرها فردس ⁽⁵⁾.

(حرف القاف)

1- قارون

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾

(1) ينظر: غريب القرآن للسجستاني 371.

(2) ينظر: الإتيقان في علوم القرآن 2 / 137.

(3) ينظر: الكتاب 4 / 291، والمزهر 2 / 42.

(4) ينظر: القرآن ونقض مطاعن الرهبان 535.

(5) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ف ر د س) 13 / 104.

[القصص: 76]، و قوله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: 79].

أختلف في اشتقاق قارون ف قيل إنه اسم اعجمي، على وزن فاعول ولو كان من قرن لانصرف⁽¹⁾، أمّا ألفه فلم تحذف؛ لأنه لم يكثر استعمالهم هذه الأسماء⁽²⁾، والأصل أنه من قَرَن ومنه القَرَن⁽³⁾.

قسطاس

قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: 35]، وقوله: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الشعراء: 182].

القِسْطَاس هو القفّان، أى ميزان العدل⁽⁴⁾، وهو رومي معرّب⁽⁵⁾، واشتق من الفعل الرباعي قسطس⁽⁶⁾، أو من الفعل الثلاثي قسط ومنه القِسْطُ

(1) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 3/ 242، وغرائب القرآن 5/ 360.

(2) ينظر: عمدة الكتاب 176.

(3) ينظر: المحيط في اللغة (مادة ق ر ن) 1/ 470.

(4) ينظر: معاني القراءات للازهري 2/ 94.

(5) ينظر: فنون الألفان 347.

(6) ينظر: العين (مادة ق س ط س) 5/ 249.



في قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: 18] ⁽¹⁾.

3- قشعر

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي نَقَشَرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: 23]، ومنه اقشعر جلد الانسان اقشعراراً فهو مُقشعر والجمع قشاعر ⁽²⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي قشعر ⁽³⁾.

4- قطران

قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَغَشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ [إبراهيم: 50] جاء في قطران ثلاث لغات قَطْرَان وقَطْرَان وقِطْرَن ⁽⁴⁾، أمّا اشتقاقهما فهي مشتقة من

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 670.

(2) ينظر: الصحاح (مادة ق ش ع ر) 2 / 792.

(3) ينظر: همع الهوامع 3 / 301.

(4) ينظر: المحتسب 1 / 367.



قَطْرٌ وَآنٌ فَالْقَطَرُ النَّحَاسُ وَالْآنِيُّ الْمَتْنَاهِي الْحَرَارَةُ ⁽¹⁾، إِلَّا أَنَّ الْقُرَاءَ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ قَطْرَانَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِثْلَ الظَّرْبَانِ ⁽²⁾، أَمَّا جَذَرُهُ فَهُوَ قَطْرٌ ⁽³⁾.

5- قَطْمِير

قال تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ [فاطر: 13].

القطمير هو الفُوفَةُ التي تكون في النَّوَاةِ ⁽⁴⁾، ووزنه فَعْمِيلٌ ⁽⁵⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي قَطَمَرٌ ⁽⁶⁾.

(1) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 2 / 775.

(2) ينظر: معاني القرآن للفراء 2 / 82.

(3) تهذيب اللغة (مادة ق ط ر) 9 / 5.

(4) ينظر: الصحاح (مادة ق ط م ر) 2 / 795، والمزهر 2 / 266، والجدول في إعراب القرآن 2 / 125.

(5) ينظر: الكتاب 4 / 294.

(6) ينظر: غريب القرآن لابن الجوزي 2 / 266.



6- قناطر

قال تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمَقْنُطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾﴾ [آل عمران: ١٤].

أختلف في اشتقاقها فرأى يذهب أنها من قنطر ورأى يذهب أنها من
قطر يَقْطُرُ من باب نصر⁽¹⁾، وتكون في الاسم والصفة⁽²⁾، ويقال هو ثمانون
ألفاً، ويقال مسك ثور ذهباً⁽³⁾.

(حرف الكاف)

1- كبكب

قال تعالى: ﴿فَكَبْكَبُوا فِيهَا هَمَّ وَالْعَاوُنَ ﴿٩٤﴾﴾ [الشعراء: 94]، معناها طرح
بعضهم على بعض⁽⁴⁾، واستعمل على شدة العقاب؛ لأنه في موضع يقتضي
ذلك⁽⁵⁾. وأختلف في اشتقاقها فذهب البعض أن أصلها كبك⁽¹⁾ وأصلها من

(1) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 360.

(2) ينظر: المزهر 2 / 19.

(3) ينظر: العين (مادة ق ط ر) 5 / 259.

(4) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ك ب) 6 / 111.

(5) ينظر: ري الظمان في بيان القرآن 84.



كبيوا فأبدل من الياء كاف استثقلاً للتضعيف، وقيل إن أصلها كبكبوا مشتق من كوكب الشيء أى معظمه⁽²⁾، وقيل من الكب وهو القلب إلا أنه مكرر المبني للمبالغة فيه⁽³⁾.

2- كوكب

قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَوْفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النور: 35].

أختلف في اشتقاق كوكب فذهب الجوهري أنه من ككب، ويقال كوكب كوكبة كما قالوا بياض وبياضة⁽⁴⁾، فعلى هذا لا يكون لأصلها معنى فككب مثل شملل أسرع، وحوقل كبر ليست من معاني شمل وحوقل⁽⁵⁾، وقيل إن الواو أصلية فعلى هذا تكون رباعية⁽⁶⁾.

(1) ينظر: مجاز القرآن 2 / 439.

(2) ينظر: معاني القرآن للنحاس 5 / 89.

(3) ينظر: ري الظمان في بيان القرآن 84.

(4) ينظر: الصحاح (مادة ككب) 1 / 213، والمغرب في ترتيب المعرب 2 / 227.

(5) ينظر: الخصائص 1 / 270، و دستور العلماء 108.

(6) ينظر: العين (مادة ك و ك ب) 5 / 433.



(حرف اللام)

1- لؤلؤ

قال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ ﴾ [الطور: 24]، وهو جمع لؤلؤة⁽¹⁾، أمّا جذره فهو رباعي وليس من الثلاثي فلآل لبائع اللؤلؤ؛ لأنّ " فعّالا للنسبة لا يجيء إلا من الثلاثي، كما هو معلوم من قاعدتهم؛ فالآل من ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي⁽²⁾، كذَلِكَ الحَوَاءَ لَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ⁽³⁾.

(حرف الميم)

1- ماروت

قال تعالى: ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوُتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَنَعَلَمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا

(1) ينظر: جمهرة اللغة (مادة ل و ل و) 1 / 233.

(2) شافية ابن الحاجب 2 / 636.

(3) المخصص 2 / 310.



لَمَنْ أَسْتَرْتَهُ مَا لَهُ، فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ [البقرة: 102].

قيل إنَّ سبب اعجميته إنَّه لم يهمز مثل طالوت وجالوت⁽¹⁾، أمَّا اشتقاقه
فهو من مرت فالميم والراء والتاء كلمة واحد هي المَرْت، أى: الفلاة
والقفر⁽²⁾.

2- مأجوج

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا
عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۚ﴾ [الكهف: 94]، وقوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: 96]. جاء لفظ
مأجوج على وزن فاعول⁽³⁾، وهو ممنوع من الصرف للتأنيث والتعريف كأنَّه
اسم قبيلة⁽⁴⁾، وقيل على وزن مفعول⁽⁵⁾، وهي من مجج⁽⁶⁾، وقيل إنَّه من أجَّ
فيمن يهمز⁽⁷⁾، فعلى هذا يكون اشتقاقها من أجَّ إذا كانت مهموزة على وزن

(1) ينظر: الحجة في القراءات السبع 231.

(2) ينظر: معجم مقاييس اللغة (مادة م ر ت) 5 / 315.

(3) ينظر: معاني القراءات للازهري 2 / 123.

(4) ينظر: حجة القراءات 433.

(5) ينظر: اعراب القرآن المنسوب إلى زكريا 1 / 379.

(6) ينظر: المعاجم المفهرسة للألفاظ القرآن الكريم 32.

(7) ينظر: الحجة للقراء السبعة 5 / 73.



مفعول، ومن مجَّ إن لم يهمز على وزن فاعول أو فَعْلُول من ما ج وأبدل من الواو ألفاً⁽¹⁾.

3- مَدِين

قال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمُ عِبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 85]⁽²⁾.

هو اسم اعجمي⁽³⁾، أمّا اشتقاقه فهو من مدن بالمكان إذا أقام به والياء زائدة⁽⁴⁾، ومنه اشتقت المدينة⁽⁵⁾، ولا تنصرف لأنه اسم مؤنث⁽⁶⁾، أمّا وزنه فهو فَعْلَل لا مَفْعَل؛ لأنّ ميمه أصلية⁽⁷⁾.

(1) ينظر: المزهري 2 / 7، والاعراب المحيط 6 / 244.

(2) وردت في التوبة الآية 70، وهود الآية 84، وطه الآية 40، والحج الآية 44، والقصص الآية 22 و23 و45.

(3) ينظر: في التعريب والمغرب 148.

(4) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم 9 / 359، في التعريب والمغرب 148، واللباب علل البناء والاعراب 2 / 410.

(5) المصادر نفسها.

(6) ينظر: مجاز القرآن 2 / 101.

(7) ينظر: حاشية الخضري على ابن عقيل 3 / 256.



المرجان

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [٢٢] [الرحمن: 22] ، وقوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [٥٨] [الرحمن: 85]. هو صغار اللؤلؤ وواحدتها مرجانة ⁽¹⁾ ، وهذا بلغة اليمن ⁽²⁾ ، والمرجان مشتق من الفعل الثلاثي مَرَجَ وهو الاضطراب ⁽³⁾ .

5- مريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [٨٧] [البقرة: 87] ⁽⁴⁾ .

هي اسم اعجمي لا ينصرف ⁽¹⁾ ، والأشهر أن مريم عربية مشتقة من رَام يَرِيم ⁽²⁾ ، وميم مريم زائدة ⁽³⁾ .

(1) ينظر: مجاز القرآن 2 / 244.

(2) ينظر: الالتقان في علوم القرآن 2 / 908.

(3) ينظر: المفردات في غريب القرآن 764، ومقاييس اللغة (مادة م ر ج) 5 / 315.

(4) وردت في البقرة الآية 253، وآل عمران الآية 36 و37 و42 و43 و44 و45، والنساء الآية 156 و157 و171، والمائدة الآية 17 و46 و72 و75 و78 و110 و112 و114 و116، والتوبة الآية 31، ومريم الآية 16 و27 و34، والمؤمنون الآية 50، والاحزاب الآية 7، والزخرف 57 الآية، والحديد الآية 27، والصف الآية 6 و14.



6- موسى

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِيمَاَّ أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَاَّ أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴾ [الأعراف: 115]⁽⁴⁾.

أصله من المّوس، ويقال من الماء والشجر، فالمو ماء والسا شجر⁽⁵⁾، واشتق من ماس رأسه إذا حلقه⁽⁶⁾، وهو في العبرية موسى⁽⁷⁾.

(1) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 4 / 115، والتبيان في إعراب القرآن 1 / 88.

(2) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 1 / 191.

(3) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 2 / 391.

(4) وردت في الاعراف الآية 117 و122 و127 و128 و134 و138 و142 و143 و144 و148 و150 و154 و155 و159 و160، ويونس الآية 75 و77 و80 و81 و84 و87 و88، وهود الآية 17 و96 و110، وإبراهيم الآية 5 و6 و8، والإسراء الآية 2 و101، والكهف الآية 60 و66، ومريم الآية 51، وطه الآية 9 و11 و17 و19 و36 و40 و49 و57 و61 و65 و67 و77 و83 و86 و88 و91، والأنبياء الآية 48، والحج الآية 44، والمؤمنون الآية 45 و49 والفرقان الآية 3 و10 و43 و45 و48 و52 و61 و63 و65، والنحل الآية 7 و9 و10، والقصص الآية 3 و7 و10 و15 و18 و19 و20 و29 و30 و31 و36 و37 و38 و43 و44 و48 و76، والعنكبوت الآية 39، والسجدة الآية 23، والاحزاب الآية 69، والصفات الآية 114 و120، وغافر الآية 23 و26 و27 و37 و53، وفصلت الآية 45، والزخرف الآية 46، والاحقاف الآية 12 و30، والأنبياء الآية 38، والنجم الآية 36، والصف الآية 5، والنازعات الآية 15.

(5) ينظر: العين (مادة م و س) 7 / 323.

(6) ينظر: مجمل اللغة (مادة م و س) 1 / 819، والصحاح (مادة م و س) 3 / 980.

(7) ينظر: المفردات في غريب القرآن 767.



7- ميكال

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ

فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٩٨) [البقرة: 98]

جاء في ميكال لغات وهي ميكائيل وميكائيل وميكايل وميكائين⁽¹⁾ وميكال على وزن مِفْعَال⁽²⁾ ، وهو أفصحها على لغة الحجاز⁽³⁾ فمن قرأ ميكال جاء على أبنية العرب، ومن جاء على بقية الأوزان جاء على غير أبنية العرب⁽⁴⁾، وقيل إنه اسم مركب تركيب إضافي وهو مشتق من ملكوت الله فميك معناها عبد وإيل اسم من أسماء الله⁽⁵⁾، والذي يبدو لي أن أصله من كال كونه على وزن مفعال.

(1) ينظر: معاني القرآن للفراء 2 / 391، و معاني القراءات للأزهري 1 / 168، وإعراب القرآن المنسوب لذكريا 3 / 867.

(2) ينظر: الاقتناع في القراءات 300.

(3) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 1 / 210.

(4) ينظر: القراءات وأثرها في العربية 268.

(5) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 1 / 210.



(حرف النون)

1- الانجيل

قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۚ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: 46] ⁽¹⁾.

الإنجيل هو أصل العلوم والحكم، وهو من نجلت الشيء إذا اسخرجته وأظهرته، ويقال نجله أبوه، أي: جاء به، ووزنه إفعيل ⁽²⁾، وقيل هو اسم عبراني أو سرياني أو عربي ⁽³⁾. فعلى هذا يكون اشتقاقه من الثلاثي؛ لقول ابن دريد " وزعم قومٌ من أهل العلم أنَّ الإنجيل إفعيل من النَّجَل، كأنه ظهرَ بعد كُمُون ⁽⁴⁾ .

2- نمارق

قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [الغاشية: 15]، النمارق هي الوسائد، ومفردها نمرقة ⁽⁵⁾، وهي مشتقة من الفعل الرباعي نَمَرَقَ ⁽⁶⁾.

(1) وردت في المائدة الآية 47، والفتح الآية 29، والحديد الآية 27.

(2) ينظر: غريب القرآن للسجستاني 102، ومعاني القرآن للنحاس 1 / 343.

(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 23.

(4) الاشتقاق: 533.

(5) ينظر: التبيان في تفسير القرآن 1 / 342.

(6) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 118، ولسان العرب (مادة ن م ر ق) 10 / 361.



(حرف الهاء)

هود

قَالَ تَعَالَى ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: 111] ⁽¹⁾.

هو من هاد يهود أى تاب ⁽²⁾، وجمع اليهودي يهود، ويجوز أن يجعل هوداً جمعاً، واحده هائد، مثل جائل وعائط من الثوق، والجميع جُولٌ وعُوط ⁽³⁾.

2- هدهد

قَالَ تَعَالَى ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَّ هَدَّ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ [النمل: 20].

اشتقت لفظة هدهد من هَدَّ يَهْدُّ هديداً، والهاد صوت يسمعه أهل الساحل ⁽⁴⁾، وجمعه هَداهد على وزن فَعَالِل ⁽⁵⁾.

(1) وردت في البقرة الآية 135 و 140، والاعراف الآية 65، وهود الآية 50 و 58.

(2) ينظر: معترك الأقران 3 / 241.

(3) تهذيب اللغة (مادة ه و د) 6 / 206.

(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز 2 / 556.

(5) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء 399، وشمس العلوم 1 / 6838.



3- هَامَان

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَجْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ ﴿٣٦﴾
[غافر: 36].

قيل هو اسم اعجمي لزيادة الالف والنون⁽¹⁾، وهو على وزن فاعال وهو قليل في الأسماء⁽²⁾، والأصل من فعلان لكثرتة⁽³⁾، وهو مشتق من هام يهيم⁽⁴⁾.

هَارُون

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٢٤٨﴾
[البقرة: 248]⁽⁵⁾.

(1) ينظر: إعراب القرآن لابن سيده 1 / 241.

(2) ينظر: المزهري 2 / 60.

(3) ينظر: الممتع الكبير في التصريف 317.

(4) ينظر: م. ن 317.

(5) وردت في الاعراف الآية 142، ومريم الآية 28 و53، وطه الآية 30 و70 و90 و92، والمؤمنون

الآية 45، والفرقان الآية 35، والشعراء الآية 13، والقصص الآية 34.



قيل هو اسم معرّب من هاروان⁽¹⁾، والأشهر أنّه من هرن؛ لأنّه على وزن فاعُول⁽²⁾.

هاروت

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 102]

اشتق من هرت، ومنه هرت ثوبه إذا مزقه⁽³⁾، وقيل هو اسم اعجمي غير مصروف⁽⁴⁾، أمّا ألفه فهي أصلية⁽⁵⁾.

(1) ينظر: المحيط في اللغة (مادة ه ر ن) 1 / 306.

(2) ينظر: م. ن 1 / 306.

(3) ينظر: المفردات في غريب القرآن 840.

(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز 5 / 321.

(5) ينظر: دليل الحيران 98.



(حرف الواو)

1- وسوس

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ [الناس: 5].

الوسوسة هو الهمس الخفي، ويقال الهمس الصائد وسواس⁽¹⁾، وهو مشتق من الفعل الرباعي وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواساً بكسر الواو⁽²⁾، وأختلف في وزنه أ هو على وزن فَعَّلَل أم فَعَفَع⁽³⁾، والذي يبدو لي أنه على وزن فعفع؛ لأنه رباعي مضعّف، عكس دحرج وبعثر فإثها على وزن فَعَّلَل.

(1) ينظر: المفردات في غريب القرآن 1 / 869.

(2) ينظر: الصحاح (مادة و س و س) 3 / 988.

(3) ينظر: فتح المتعال 145.



(حرف الياء)

1- يوسف

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ [يوسف: 4]⁽¹⁾.
هو مشتق من الأسف إذا أحزن⁽²⁾ ، من باب فرح أسف يأسف⁽³⁾.

2- يونس

قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [يونس: 98]،
وقوله: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: 139].
قيل هو اسم اعجمي، وهو مشتق من أنس يُونُس إيناساً بمعنى أبصر⁽⁴⁾،
فجمعه في كثيره وقليله: ثلاثة مآنس، مثل الأوائل⁽⁵⁾.

(1) وردت في يوسف الآية و9 و10 و11 و17 و29 و46 و51 و58 و69 و77 و80 و84 و85 و87 و90 و94 و99، وغافر الآية 34.

(2) ينظر: بصائر ذوي التمييز 6/ 46، والأصلان من علوم القرآن 1/ 181.

(3) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 9/ 84.

(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز 6/ 53.

(5) ينظر: الأزمنة 37.



3- اليسع

قال تعالى: ﴿وَأِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثُوطًا وَكَانَ لَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

﴿[الأنعام: 86]، وقوله: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ

﴿[ص: 48].

أصل اليسع ما ذكره ابن زنجلة: "قَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيَّ/ واليسع بلامين وحجتهم في ذلك أن اليسع اشبه بالأسماء الأعجمية ودخول الألف واللّام في اليسع قبيح لأنك لا تقول اليزيد ولا يحي وتشدّد اللّام أشبه بالأسماء العجمية، وقَرَأَ الْبَاقُونَ {وَالْيَسَعَ} بلام واحدة وحجتهم ذكرها اليزيدي عن أبي عمرو فقال هُوَ مِثْلُ الْيُسْرِ وَإِنَّمَا هُوَ يَسْرُ وَيَسَعُ فَردَّتْ الألف واللّام فقال اليسع مثل الیحمد قبيلة من العرب والیرمع الحِجَارَة والأصل يسع مثل یزید وإِنَّمَا تدخل الألف واللّام عِنْدَ الْفَرَاءِ لِلْمَدْحِ فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَوزنه يفعل والأصل یوسع مثل یصنع وَإِنْ كَانَ أعجميا لا اشتقاق له فوزنه فعل تجعل النباء أصليّة، قال الأصمعي كَانَ الْكَسَائِي يَقْرَأُ الْيَسَعَ وَيَقُولُ لَا يَكُونُ لِفَعْلٍ كَمَا لَا يَكُونُ لِيَحْيَى قَالَ فَقُلْتُ لَهُ الْيَرْمَعُ وَالْيَحْمَدُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَسَكَتَ، وَمَنْ قَرَأَ بِلَامِينَ وَزَنَهُ فِعْلُ اللَّامِ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ صِيرَفٍ ثُمَّ أَدْخَلْتَ الْألفَ وَاللّامَ لِلتَّعْرِيفِ



فَقُلْتُ الْيَسَعَ مِثْلَ الصَّيرِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾. وهو مشتق من الفعل الثلاثي يسع⁽²⁾.

ياسين

قال تعالى: ﴿يَسَّ﴾ (يس: 1).

هو اسم نبي من أنبياء الله تعالى من نسل هارون عليه السلام، ويرى بعض المؤرخين أنه الياس عليه السلام، وهو اسم غير مصروف⁽³⁾، وعلى وزن فاعيل ومشتق من الفعل الثلاثي يسن⁽⁴⁾، فجاء بالنون كما في ميكائيل وميكائين⁽⁵⁾، ومعناه يا إنسان في لغة طيء⁽⁶⁾.

4- الياس

قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنعام: 85).

(1) ينظر: حجة القراءات 259. وينظر: مشكل اعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 1/ 260.

(2) ينظر: العين (مادة ي س ع) 2/ 203.

(3) ينظر: المخصص لابن سيده 5/ 156.

(4) ينظر: معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية 26.

(5) ينظر: معاني القرآن للفراء 2/ 391.

(6) ينظر: المحتسب 2/ 401.



اشتق من " يئس يئس يأساً، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام. ويمكن أن يكون من قولهم: رجل أليس من قوم ليس، أي شجاع، وهو غاية ما يوصف به الشجاع. هذا لمن يهمز إلياس. والتفسير الأول أحب إلي⁽¹⁾، والياس هو السلّ وقد أصاب إلياس بن مضر⁽²⁾.

يقطين

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: 146].
هو كلُّ نبات لا يقوم على ساق⁽³⁾، وهي مشتقة من قطن، ويدل على استقرار بمكان وسكون⁽⁴⁾، وجمعها قطان⁽⁵⁾.

5- الياقوت

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانَ هُنَّ أَلْيَاقُوتٌ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 58].
قيل هو فارسي معرّب، ومفرده ياقوتة، وجمعه يواقيت⁽⁶⁾، وهي على وزن فاعول، ومشتقة من الفعل الثلاثي يقت⁽¹⁾.

(1) ينظر: الاشتقاق 30.

(2) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (مادة ي و س) 8 / 643.

(3) ينظر: شمس العلوم 3 / 297.

(4) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ق ط ن) 5 / 104، الصحاح (مادة ق ط ن) 6 / 2182.

(5) ينظر: المصدران نفسيهما.

(6) ينظر: بصائر ذوي التمييز 5 / 391.



6- يغوث

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣) [نوح: 23].

هو اسم غير مصروف؛ لأنَّ الياء زائدة⁽²⁾، ولشبهه الفعل المستقبل⁽³⁾ فإن كان عربياً، فمفع الصروف للعلمية ووزن الفعل، وإن كان أعجمياً، فللعجمة والعلمية⁽⁴⁾. أمّا اشتقاقه فهو من غاث يغوث غوثاً فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه⁽⁵⁾.

يعوق

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣) [نوح: 23].

هو اسم صنم لهمدان⁽⁶⁾، وهو مشتق من الفعل عوق⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الصحاح (مادة ي ق ت) 1 / 371.

(2) ينظر: معاني القرآن للفراء 3 / 189، والنهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 299.

(3) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 5 / 41، والنكت الدالة على البيان 4 / 422.

(4) ينظر: الاعراب المحيط 8 / 149.

(5) ينظر: الاشتقاق 96.

(6) ينظر: مصاعد النظر 3 / 125.

(7) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 299.



الخاتمة

لكل بحث خاتمة، ولكن خاتمة اشتقاق الالفاظ والخلاف فيها لا تنتهي؛
لتشعب اللغات والاختلاط فيما بينها، أمّا نتائج هذا البحث فيمكن إيجازه
بالنقاط الآتية:

1- عزا العلماء سبب اختلاف الجذر إلى الابدال الصوتي، والخلط في
اشتقاق اللفظة الفارسية، وتحقيق الهمز وتخفيفه، والقلب المكاني،
والاعلال، وحذف أصول اللفظة وزيادتها.

2- أمّا سبب اختلاف الجذر في المعجم فيعود إلى انتقال اللفظة من باب إلى
باب آخر، أو من فصل إلى فصلٍ آخر فتجيء في غير موضعها
الصحيح زيادة عن عدم الاعتماد على التحليل الدلالي ومعطيات
فقه اللغة مما أدى إلى زيادة ونقص في لفظ الكلمة الواحدة. وكذلك
تأصيل الكلمات في اللغات ذات الموطن الواحد.

3- أمّا عن الالفاظ الاعجمية فيبين العلماء أنّ أصولها عربية؛ لأنّ اللغة
العربية أصل اللغات السامية بل أصل اللغات كلها كما بين عبد
الرحمن البوريني، وهذا الحقيقة مرتبطة بالقرآن الكريم فالقرآن الكريم
كلّه عربيّ، وقد جاءت عشر آيات تدل على ذلك.

4- ويعود سبب حذف التنوين في الأسماء التي وردت في القرآن الكريم،
وقيل إنّها أعجمية؛ كونها ثقيلة على اللسان فأرادوا تخفيفها.



5- عند احصائي لألفاظ التي لم تأت من اشتقاق الفعل الثلاثي المجرد، وخاصة ما يسمونه بالألفاظ الاعجمية، وعند إرجعها إلى أصلها الثلاثي والرباعي تبين لي أنّ هناك علاقة بين الجذر وهذه اللفظة، وعلى أصل هذا الجذر سمت العرب هذا الاسم، كما في محمد من حمد، وقاسم من قسم، ويونس من أنس وأبليس من أبلس، وأدريس من درس... إلخ. أمّا الاسم الذي لا يشتق فهو الاسم الاعجمي، وهذه أسماء عربية الأصل كما جاء في البحث.

6- تبين لي أنّ الألفاظ التي لم تندرج ضمن الجذر الثلاثي الواحد لم تتجاوز جذر الفعل الخماسي.

7- أوصي بصناعة معجم مبسط يتناول موضوعاً واحداً من موضوعات الحياة فمثلاً الأواني المنزلية أو الآلات الزراعية أو الحرف المهنية في ضوء اللغات السامية والهندو أوروبية والاورال لنعرف تشابه الفونيم أو المقطع الصوتي في كلّ لفظة.

هذا أهم ما توصلت إليه، وآخر دعوانا أنّ الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



قائمة المصادر والمراجع

أ/ الكتب المطبوعة:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهرير بالبناء (ت 1117هـ)، تحقيق: أنس مهرة، ط3، دار الكتب العلمية - لبنان، 2006م/ 1427هـ.
- الاتقان في علوم القرآن، تأليف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مركز لدراسات القرآنية، ط1 مجمع الملك فهد، السعودية، د. ت.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية، تأليف: محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهرير بقطرُب (ت 206هـ)، تحقيق: د حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة، 1405 هـ - 1985 م.
- أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1419 هـ/ 1998 م.
- الاشتقاق، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجليل، بيروت - لبنان، 1411 هـ/ 1991 م.



- الاشتقاق والمشتقات، د. ممدوح عبد الرحمن الرمالي، د. ط، الاسكندرية، د. ت.
- الأصلان في علوم القرآن، تأليف: د. محمد عبد المنعم القيقي، ط4، د. م، 1417هـ/1996م.
- أصول الجذور الرباعية في لسان العرب - دراسة دلالية ومعجمية -، سالم سليمان الخماش، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 1965 م.
- الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، د. ط، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، د. ت.
- إعراب القرآن، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت 535هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، د. ط، د. م، د. ت.
- إعراب القرآن لابن سيده، د. ط، د. م، د. ت.
- الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الغرناطي (ت 745 هـ)، تأليف: د. ياسين جاسم المحميد، د. ط، د. م، د. ت.
- الاعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1425هـ/ 2004 م.



- الإقناع في القراءات السبع، تأليف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت 540هـ)، د. ط، د. م، د. ت.
- الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، د. ، المكتبة الأزهرية للتراث، 1422 هـ / 2003 م.
- البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، د. ط، دار الفكر - بيروت، 1420 هـ.
- البحر المديد، تأليف، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الأنجوري الفاسي الصوفي (ت 1224هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، 2002 م / 1423 هـ.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ) تحقيق: محمد علي النجار، د. ط، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ت
- بيان المعاني، تأليف: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت 1398هـ)، ط1، مطبعة الترقى - دمشق، 1382 هـ - 1965 م.



- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، د. ط، دار الهداية، د. ت.
- تاريخ اللغات السامية، د. اسرائيل ولفنسون، ط1، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الاكبر بمصر، د. ت.
- التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، د. ط، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ت.
- التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت 815هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، ط1، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1423 هـ.
- تحرير ألفاظ التنبيه، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقردار القلم - دمشق، ط1، 1408هـ.
- التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ)، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، 1997 م.



- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، تأليف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، ط1، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1422هـ / 2002م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي - القاهرة، 1407 هـ / 1987 م.
- تصحيقات المحدثين، تأليف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت 382هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، ط1، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، 1402 هـ.
- تفسير القرآن، تأليف: المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، الرياض - السعودية، 1418هـ - / 1997م.
- تفسير يحيى بن سلام، تأليف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت 200هـ)، تحقيق: الدكتورة هند شلي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1425 هـ / 2004 م.



- التَّلْخِصُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ت نحو 395هـ)، تحقيق: الدكتور عزة حسن، ط2، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1996 م.
- تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 2001 م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ - 2008م.
- جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، تأليف: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ)، ط4، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، 1418 هـ.



- جهرة اللغة، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين - بيروت، 1987م.
- حاشية الخضري على ابن عقيل، محمد بن مصطفى الخضري الشافعي، د. ط، د. م، د. ت. .
- حجة القراءات، تأليف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي 403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، د. ط، دار الرسالة، د. ت.
- الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط4، النداء الشروق - بيروت، 1401 هـ.
- الحجة للقراء السبعة، تأليف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت 377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، ط2، دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت، 1413 هـ - 1993م.
- الخصائص، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ت.
- درة الغواص في أوهام الخواص، تأليف: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت 516هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، 1418/1998هـ.



- دستور العلماء، تأليف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق 12هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، ط1، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، 1421هـ / 2000م.
- دليل الحيران على مورد الظمان، تأليف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت 349هـ)، د. ط، دار الحديث - القاهرة، د. ت.
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الشيخ: عبدالله بن صالح الفوزان، المكتبة الشامية، الاصدار 4.
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت 1057هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، ط4، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1425 هـ 2004 م.
- ديوان الاعشى (ميمون بن قيس)، شرح وتعليق محمد محمد حسين، تحقيق رودلف جاير، ط7، مؤسسة الرسالة، 1983، 1927 فينا.
- ديوان جرير بن عطبه، تحقيق نعمان أمين طه، ط3، دار المعارف بمصر، بيروت، د. ت.
- رسالة الملائكة - نشرها الميمني كملحق في آخر كتابه (أبو العلاء وما إليه)، تأليف: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن حمد بن سليمان، أبو



- العلاء المعري، التنوخي (ت449هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط1،
دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، 1424هـ / 2003 م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: أبو المعالي
محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألويسي (ت
1342هـ)، د. ط، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د. ت.
 - رَي الظُّمَان فِي بَيَانِ الْقُرْآن، تأليف: فهد بن عبد الله الحبيشي، د. ط،
د. م، د. ت..
 - سر صناعة الإعراب، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)،
تحقيق: د. حسن هندراوي، ط1، دار القلم - دمشق، 1985.
 - شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني
الأستراباذي، ركن الدين (ت 715هـ): د. عبد المقصود محمد عبد
المقصود (رسالة الدكتوراه)، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، 1425 هـ /
2004 م.
 - شرح طيبة النشر في القراءات، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن
الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ)، ضبطه وعلق عليه:
الشيخ أنس مهرة، ط2، دار الكتب العلمية - بيروت، 1420 هـ -
2000 م.
 - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف: نشوان بن سعيد
الحميري اليمني (ت 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري -



مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله ، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان)، 1420 هـ / 1999 م.

- الشوارد أو ما تفرد به بعض أئمة اللغة، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت650هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، ط1، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة، 1403 هـ / 1983 م .

- صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين - بيروت، 1407 هـ / 1987 م.

- العباب الزاخر واللباب الفاخر، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت650هـ)، د. ط، د. م، د. ت.

- عمدة الكتاب، تأليف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت338هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابية، ط1، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، 1425 هـ / 2004 م.

- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، تأليف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت721هـ)، تحقيق:



حققته وقدمت له: هند شلي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان

• غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت850 هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميران، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، 1416 هـ / 1996 م.

• غريب الحديث، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597 هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1405 - 1985.

• غريب القرآن، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276 هـ)، تحقيق: أحمد صقر، د. ط، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، 1398 هـ / 1978 م.

• غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، تأليف: محمد بن عؤير السجستاني، أبو بكر العؤيري (ت330 هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط1، دار قتيبة - سوريا، 1416 هـ - 1995 م.

• غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه))، عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (ت68 هـ)، د. ط، د. م، د. ت.



- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، ط1، دار الفكر - بيروت / لبنان، 1423هـ - 2003م.
- فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، تأليف: حمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي المَالِكِي (ت 1250هـ)، تحقيق، إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1417هـ - 1418هـ.
- فصول في فقه اللغة، للدكتور رمضان عبد التّوّاب، د. ط، مكتبة الخانجي، القاهرة 1408.
- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ط1، دار البشائر - بيروت - لبنان، 1408هـ - 1987م.
- في التعريب والمغرب، عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري، (ت 499هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي د. ط، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1405هـ - 1985م.
- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1426هـ - 2005م.



- القراءات وأثرها في علوم العربية، تأليف: محمد سالم محسن (ت1422هـ)، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، 1404 هـ - 1984 م.
- القرآن ونقض مطاعن الرهبان، تأليف: ط1، دار القلم - دمشق، 1428 هـ - 2007 م.
- قواعد اللغة العربية (الكفاف)، تأليف: أ. يوسف الصيداوي، د. د. م. د. ت.
- الكتاب ، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ / 1988 م.
- كتاب الأفعال، تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت 515هـ)، ط1، عالم الكتب، 1403هـ/1983م.
- كتاب الالفاظ الفارسية المعربة، السيد ادّي شير، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1987-1988.
- كتاب السبعة في القراءات، تأليف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف - مصر، 1400.



- كتاب العين، تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د. م. دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزغشري الخوارزمي (ت 538 هـ)، د. ط، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د. ت.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2002 م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تأليف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، د.ت.
- اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر - دمشق، 1995.
- لسان العرب، تأليف: ابن منظور (ت 711 هـ)، عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، د. ط، دار المعارف، القاهرة، د. ت.



- لطائف الإشارات، تأليف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت 465هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، ط3 الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، د. ت.
- اللغات في القرآن، تأليف: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (ت 386هـ)، بإسناده: إلى ابن عباس ، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، ط5، مطبعة الرسالة، القاهرة، 1365 هـ / 1946 م.
- اللغة العربية أصل اللغات كلها، عبد الرحمن أحمد البوريني، ط1، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 1419 هـ / 1998 م.
- اللغة العربية معناها ومبناها، تأليف: تمام حسان ، ط5، عالم الكتب، 1427هـ / 2006 م.
- مجاز القرآن، تأليف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت 204هـ)، تحقيق: محمد فواد سزگين، د. ط، د. م، د. ت.
- مجمل اللغة ، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، د. ط، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1420هـ / 1999 م.



- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تأليف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 542 هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، دار الكتب العلمية - لبنان - 1413هـ / 1993م.
- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1421 هـ - 2000 م.
- المحيط في اللغة، تأليف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت 385هـ)، د. ط، د. م، د. ت.
- المخصص، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1417هـ / 1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1418هـ / 1998م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: الامام أحمد بن حنبل (ت 242هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، 1420هـ، 1999م.
- مشكل إعراب القرآن، تأليف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت



- 437هـ)، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1405هـ.
- مَصَاعِدُ النَّظَرِ لِلإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السُّورِ، تأليف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت 885هـ)، ط1، مكتبة المعارف - الرياض، 1408 هـ - 1987 م.
 - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، د. ط، المكتبة العلمية - بيروت، د. ت.
 - المطلع على أبواب الفقه، تأليف: محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله (ت 709) تحقيق: محمد بشير الأدلي، د. ط، المكتب الإسلامي - بيروت، 1401 / 1981.
 - المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم، تأليف: د عبد الرحمن بن محمد الحجيلي، ط1، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، د. ت.
 - معانى القرآن للأخفش، تأليف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411 هـ - 1990 م.



- معاني القراءات للأزهري، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، ط1، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، 1412 هـ / 1991 م.
- معاني القرآن، تأليف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت 338هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1409هـ.
- معاني القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207هـ)، تحقيق: أحمد وسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلي، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، د. ت.
- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1408 هـ / 1988 م.
- المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القرآن الكريم، د. محمد حسن، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، د. ت.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، ط2، بمصر، 1409 هـ / 1998 م.



- معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، ط1، عالم الكتب، 1429 هـ - 2008 م.
- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، تأليف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، د. ط، دار الفضيلة، د. م.
- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ط، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
- المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، أبو منصور مرهون بن أحمد بن محمد الجواليقي (ت 540 هـ)، القاهرة، د. ت.
- المغرب في ترتيب المغرب، تأليف: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز (ت 610 هـ)، تحقيق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار ، ط1، مكتبة أسامة بن زيد - حلب، 1979م.
- مفاتيح الغيب، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1420 هـ.
- المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، 1412 هـ.



- الممتع الكبير في التصريف، تأليف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)، ط1، مكتبة لبنان، 1996.
- الممنوع من الصرف في اللغة العربية، د. عبد العزيز علي سفر، مجلة النشر العلمي جامعة الكويت، 2000.
- من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، ط6، مكتبة الانجلو، مصر، 1978.
- الموسوعة القرآنية، خصائص السور، تأليف: جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، ط1، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، 1420 هـ.
- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، تأليف: علي بن فضال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القَيرواني، أبو الحسن (ت 479هـ)، تحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1428 هـ / 2007 م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، د. ط، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ / 1979م.



- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندائي، د. ط، المكتبة التوفيقية - مصر، د. ت.
- ت / الرسائل والاطاريح:
- أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجاً، تأليف: د. عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان، 1431هـ / 2010م.
- إعراب القرآن العظيم، تأليف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت 926هـ)، تحقيق د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، ط1، د. ت، 1421 هـ - 2001 م.

ث / البحوث:

- أسماء الاعلام في اللغات السامية، بقلم. د. أنو ليمان، من مجلة كلية الآداب، المجلد العاشر، ج2 ديسمبر، 1948.
- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الأعداد (81 - 102)، د. ط، د. م، د. ت. .



- المرحلة اللغوية قراءة تاريخية مقارنة في نشوء اللغات وموتها، د. آمنة بنت صالح الزغبى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، ج18، ع37، جمادي الثاني 1427 هـ.

ج- محاورة ومناقشة

- محاورة مع الاستاذ الفاضل الدكتور أحمد مطلوب في المجمع العلمي العراقي / بغداد، سنة 2012.
- من محاضرات المرحوم الاستاذ الدكتور نعمه رحيم العزاوي في جامعة بغداد / تربية ابن رشد / الفصل الثاني، للسنة الدراسية 2010 – 2011.

